السبت ٩ اغسطس ١٩٣٠
KOL-SHEI, No. 248
Cairo 9 August 1930

كل شيء والعالم

٤٨ صفحة
١٠ مليمات



نكبة الزلزال فى ايطاليا

(أنظر صوراً أخرى صفحة ٩)



كلمة المحرر

الاقدام ثم الاقدام

أبصرت المس إيمي جونسون – قاهرة الجو – ضيفة على مصر في الاسبوع الفائت حيث رأت من كرم هذا الشعب ومن حفاوته بها ما يدل على قدره إياها حق قدرها ، وعلى ان احترام الشجاعة والاقدام والعزيمة والمثابرة وما اليها من الشمائل والاخلاق ليس وقفا على أمة دون غيرها ولا هو إرث شعب دون آخر بل هو بمنزلة شعور بالواجب تشترك فيه جميع الأمم الحية الراقية

وللمرأة في جميع أنحاء العالم ان تفخر بما فعلته المس جونسون الطيارة الباسلة . فهي لم تفعل ما فعلته لانها انجليزية بل لان البسالة هي إحدى صفات المرأة ولا سيما في الأزمنة الحاضرة . أو لم تظهر هذه الصفة في خلال الحرب العظمى الماضية وفي الزمن الذي عقب تلك الحرب ؟ أو لم تخلع المرأة عنها ثوب « الأنوثة » وتنزل الى الميادين التي كانت قبلاً وقفاً على الرجل ؟ واذا قيل ان منافسة المرأة للرجل قد أفقدتها شيئاً من صفات « الأنوثة » ، قلنا لا كانت « الأنوثة » ولا مظاهرها اذا كانت تقضي بان تلزم المرأة عقر دارها ولا تشارك الرجل فيما يرفع شأن الوطن

ولقد سمعنا أصوات المتشائمين ينادون بالويل والثبور ويقولون ان المرأة العصرية هي أقرب الى آدم منها الى حواء وان في مجاوزتها الحدود التي رسمتها تقاليد الآباء والاجداد خطراً على الاجتماع . واننا وايم الله لسنا ندري لم ذلك التشاؤم وعلام تلكم الصيحات !

لسنا ننكر ان للعصر الحديث مساوئه ، ولهذا الجيل الجديد نقائصه . ولكن أي عصر نجا من المساوىء . وأي جيل تنزه عن الشوائب ؟ وما ذنب الفتاة العصرية اذا هي سعت للتحرر من قيود التقاليد العتيقة وللتخلص من ربقة النظم البالية ؟

يقولون انه جيل فاسد لانه يميل الى الرقص واللهو وتأليه الازياء وعبادة التقليد والانغماس في المفاسد واللذات . وباسم الحرص على آداب الجيل يحاولون اعتقال المرأة في عقر دارها ومنعها دون إظهار ما فيها من صفات سامية . ولسنا نعلم لماذا تقصر صفات معينة على جنس من الجنسين دون غيره مع ان كليهما لحم ودم ونفس وكليهما ينشأ في هذه الايام نشأة واحدة وعلى نمط واحد ؟

وفي العمل المجيد الذي قامت به المس جونسون ما يجب أن يكون مشجعاً لكل فتاة – بل لكل فتى أيضاً – على القيام بما يرفع شأن الوطن ويعلي لواءه . والذي نراه ان الوطن لا يحتاج فقط الى من يقومون بالاعمال الباهرة ، بل هو يحتاج أيضاً الى من يقدرون تلك الاعمال حق قدرها ويشجعون أصحابها . وقد جرت العادة في المسارح والملاهي وميادين الالعاب الرياضية وما أشبه أن يشجع الممثلون والمغنون والفائزون وأمثالهم بالتصفيق والهتاف وبجميع طرق اظهار الاستحسان . وما التصفيق والهتاف وغيرهما من وسائل إبداء الاعجاب إلا بمنزلة الاعراب عن السرور

فلو كثر بيننا المنشطون والمشجعون لكثر بيننا أيضاً أهل البسالة والاقدام . بل لكثر بيننا كل من يستحق التنشيط والتشجيع . وفي الواقع ان النادرين بيننا ليسوا هم أهل البسالة والأقدام من رجال ونساء – هؤلاء هم بحمد الله كثيرون – وانما النادرون هم الذين يقع على عاتقهم واجب التنشيط والتشجيع . فاذا كثر هؤلاء وقاموا بالتبعة الملقاة على عواتقهم حق القيام فان الذين يستحقون منهم الرعاية والاهتمام يبرزون بكثرة الى الميدان

وليت شعري – ماذا كانت المس ايمي جونسون تستطيع أن تقوم به من غارتها على مملكة الجو لو لم تجد من يساعدها على تلك الغارة ويشجعها بالوسائل المادية والادبية على تحقيق أمنيتها ؟ فاذا كان نصيبها من الفخر عظيما جداً فان نصيب الذين شجعوها على العمل وأيدوها بالمال وأمدوها بكل ما تحتاج اليه ليس أقل . بمثل هذا تحيا الامم وتبلغ ذروة المجد ، لا بالتخاذل والتحاسد والتنابذ . وفي الامثال العامية « ان الناس بالناس والكل بالله »

فليكن لنا من بسالة المس جونسون عبرة ، ولنعلم ان سر العظمة ليس في تسلق سلم المجد فقط بل في التشجيع على تسلق ذلك السلم

المحرر

وزراؤنا والكتابة فى الصحف

هل يعرف الناس دائماً أصحاب المقالات الاصليين؟



كان الفقيد العظيم المغفور له سعد زغلول باشا يميل عادة الى الكتابة بعد قراءة الجرائد فيرجو من جلسائه ان يتركوه وحده ويعكف على كتابة خواطره ثم يملي على سكرتيره ما كتب فيكون حيناً مقالا انتخابياً أو قانونياً وحيناً رداً على خصومه السياسيين أو شرحاً لنظرية وفدية وأحياناً قليلة قطعة يترجمها عن كتاب أجنبي ثم يكلف سكرتيره ارسال ما أملاه عليه الى « البلاغ » أو الى « كوكب الشرق » أو يحفظه بين أوراقه. ولدولته في تينك الجريدتين مقالات قيمة عديدة نشر بعضها بغير امضاء ونشر البعض الآخر بامضاء مستعار، وقليل منها كان يترجمه عن كتب أجنبية لما فيه من الحكمة الطريفة التي كانت تروقه وهناك بعض مقالات أخرى كان يوحي الى سكرتيره الاستاذ الجزيري بفكرتها مختصرة ويترك له تفصيلها وكتابتها في مقال واف يعرضه عليه قبل نشره ثم ينشره بامضائه أو بغيره

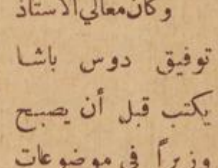


ولما كان معالي محمد نجيب الغرابلي باشا معتقلا في ثكنات قصر النيل في أثناء الحركة الوطنية كان يبعث الى بعض الصحف الوفدية بمقالات وطنية جامعة يذيلها بحرف « أ » فحسبها كثيرون من قلم المرحوم السيد مصطفى المنفلوطي وعزوها اليه، ولم يحجم معاليه بعد ذلك عن الكتابة في الصحف الوفدية في أثناء الازمات الدستورية كما خطرت له فكرة يرى وجوب اطلاع الشعب عليها. وبهذه المناسبة نذكر انه لما كانت وزارة النحاس باشا الاولى متربعة في دست الاحكام نشر أحد أعضائها كلمة في احدى الصحف اليومية بلسان أحد محرريها فاعتبرها دولة محمد محمود باشا ماسة بكرامته وغضب لها، وبلغه يومئذ ان الاستاذ النقراشي بك كان جالساً في اليوم السابق مع رئيس تحرير تلك الجريدة اليومية في حفلة زواج نجل النائب بشرى حنا بك فعزا تلك الكلمة الى النقراشي بك واعتبره مسئولا عنها مع انه لم يكن لمعاليه أي علم بها وكادت المسألة تأخذ شكلا جدياً لولا ان محرر الجريدة المذكورة قابل محمد محمود باشا وأكد له بشرفه ان الاستاذ النقراشي بك بريء مما نسبه اليه

وفي سنة ١٩٢١ دعا معالي محمد فتح الله بركات باشا أحد كتابنا المعروفين وكلفه كتابة طائفة من المقالات في موضوعات أملى عليه أفكارها وعناصرها ثم وزعها على جرائد شتى فنشرت فيها بامضاءات مستعارة



ولما كان معالي الدكتور حافظ عفيفي باشا يشرف على تحرير جريدة « السياسة » قبل تعيينه وزيراً كان يذهب في مساء كل يوم الى دار الجريدة ويدخل مكتب محررها ويفضي اليه بالآراء التي يحسن افراغها في المقال الرئيسي ولذلك يصح ان يعتبر صاحب عدد كبير من المقالات التي ظهرت في السياسة ولا سيما في عهد الائتلاف ولم يكن قد خطها بيده. وان ما يقال عن حافظ باشا يصح ان يقال عن معالي ماهر باشا أيضاً قبل ان يقلد الوزارة كان هو المشرف على تحرير « الاتحاد » فكان يدعو اليه المحرر ويبثه أفكاراً وآراء ثم يطلب اليه ان يصوغ بها مقاله الافتتاحي على ان يعرض عليه المقال بعد الانتهاء من كتابته



وكان معالي الاستاذ توفيق دوس باشا يكتب قبل أن يصبح وزيراً في موضوعات مختلفة وينشر مقالاته في إحدى الصحف اليومية بامضاء « قانوني » واتفق مرة أحدهم كتب مقالة عن البرلمان في الجريدة عينها وذيلها بامضاء « قانوني » فعزاها السواد الاعظم من القراء الى دوس باشا وذهبوا في تأويلها وتفسيرها مذاهب شتى. ومما هو جدير بالذكر بهذه المناسبة جريدة « الاهرام » نشرت أخيراً طائفة من المقالات بامضاء « قانوني » في موضوع الأزمة الوزارية الاخيرة وليس غرضنا أن نميط اللثام عن شخصية هذا « القانوني » ولكنه ليس توفيق دوس باشا على كل

دستور الموظف

جلال فهيم بك وشروط نجاح الموظف

[بمناسبة تعيينه وكيلا مساعداً لوزارة الزراعة]

تخرج جلال فهيم بك الوكيل المساعد
ديد لوزارة الزراعة في مدرسة الزراعة
ليا ، وانتظم في سلك الحكومة في سنة
١٩ بوظيفة معاون ادارة بمرتب لا يتجاوز
ية جنيهات في الشهر ، ثم عين معاوناً لضبط
ديرية أسيوط ، فمأموراً بالنيابة لمركز ملوى ،
اقباً لتجارب الجمعية الزراعية عند انشائها ،
كرتيراً للجمعية الزراعية في مديرية
قهلية ، فمفتشاً بوزارة الاوقاف ، فمفتشاً عاماً
راعات تلك الوزارة ، فمديراً لقسم الايرادات
زراعة بالوزارة المذكورة أيضاً ، فمفتشاً
ما للخاصة الملكية

وفي سنة ١٩٢١ بدأ جلال بك يتقلب
مناصب وزارة الزراعة ، فعين مفتشاً أول
وزارة ، ثم مديراً لقسم البساتين بوزارة
زراعة ، ثم مديراً للمكتب الفني ، وفي سنة
١٩٢ رقي سكرتيراً عاماً للوزارة وهو المنصب الذي ظل يتقلده الى أن عين وكيلاً مساعداً في الاسبوع الماضي

***

وقد اجتمعت بجلال فهيم بك عقب صدور المرسوم الملكي بتعيينه وكيلاً مساعداً وسألناه عن أهم المبادىء التي يعتقد ان خدمته الطويلة في الحكومة أثبتت له أنه يجب على الموظف ان يتخذها دستوراً له لكي ينجح في حياته النجاح الذي يصبو اليه كل موظف . فأجابنا بقوله :

« ان السنين الثماني والعشرين التي قضيتها في مصالح الحكومة المختلفة أثبتت لي انه اذا أراد الموظف أن يرقى سلم الارتقاء والنجاح فيجب عليه أن يعمل طبقاً للمبادىء الآتية وهي :

« أولاً : ان يكون بعيداً عن الاحزاب وقد تعترض له احياناً صعوبات كبيرة في سبيل ذلك ، فينبغي عليه ان يكون قوي الارادة بحيث يتغلب على تلك الصعوبات ويظل متمسكاً بحياده عن الاحزاب ، واعني بالصعوبات التي اشير اليها هنا ان يرى مثلاً انه لو انضم في وقت ما الى حزب من الاحزاب لأمكنه ان يبلغ الغاية التي ينشدها بوقت اقصر من الذي يبلغها فيه لو قنع بالتقدم الطبيعي

« ثانياً : ان يجتهد في ارضاء ضميره قبل ان يرضي رؤساءه ، بمعنى انه اذا استشاره رئيسه في مسألة من المسائل فيجب عليه ان يكاشفه بما يعتقده صحيحاً لا بما يظن انه قد يطابق وجهة نظر رئيسه ويصادف هوى في نفسه ، وقد ينزعج بعض الرؤساء من مثل هذا المسلك ولكنهم لن يلبثوا طويلاً حتى يعترفوا بفضل صاحبه ونزاهته وامانته

« ثالثاً : ان يكون محباً لعمله فيعمله لا كأنه واجب حكومي ملقى على عاتقه بل كواجب وطني ، وان يراعي فيه دائماً المصلحة العامة التي تعود منه على البلاد

« رابعاً : ان يوطن نفسه على الصبر اذا ما اخفقت مشروعاته لأن الفكرة الصحيحة المفيدة لا تموت ولا تفنى مهما حاربها بعضهم ومهما حاولوا طمس معالمها ، بل انها تظل تتحين الفرص للظهور والاحياء ، فاذا ما سنحت الفرصة انتهزتها لنبتها ونموها »

وهنا سكت جلال بك لحظة ثم قال :

« وهناك شرط آخر لنجاح الموظف واذا كنت اذكره بعد الشروط المتقدمة فذلك ليس لأنه يقل عنها اهمية واعتباراً ولكنني شئت ان اتركه لآخر حديثي لكي يكون له وقع اعظم مدى وأبعد اثراً ، فانه بلا مشاحة من الشروط الاساسية في النجاح واعني به ان يعتبر الموظف نفسه خادماً للمجموع لا مسيطراً عليه بحكم وظيفته

« واذا كان الموظف رئيساً فيجب عليه ان يجعل مساعديه ومعاونيه يخضعون له عن طريق المحبة لا عن طريق الارهاب »

جلال بك فهيم في مكتبه

هل تريد أن تكون مدرسا ؟

اقرأ ما يقول الاستاذ احمد امين المدرس بالجامعة المصرية

رأينا أن نعرض على قراء كل شيء ـ والشبان منهم خاصة ـ المهن المختلفة ومزاياها وعيوبها لكي تكون هذه المقالات عوناً لهم عند اختيار المهنة التي يزاولونها في مستقبل حياتهم . ونحن نعني كل أسبوع بمحادثة شخصية بارزة في كل مهنة لهذا الغرض . واليوم ننشر المقالة السادسة من هذه المقالات المفيدة

لم يتح لي أن أجرب أعمالا كثيرة لاقارن بينها وبين فن التدريس ، فكل ما صادفني في الحياة اني وظفت قاضياً وكنت مدرساً ، فسرعان ما كرهت القضاء ، لأني رأيت أمامي أسرات فسدت أخلاقها ، وعز على الناس أن يصلحوا بين ذويها ، فيلجئوا للقضاء للعناد والانتقام ، أو لاخذ حقوق يأبى الآخرون أن يعطوها إلا مكرهين فليس يرى القاضي الا نفوساً تتوثب للشر وعلاقات أهل وأصدقاء تنهار . وما عدا ذلك فقليل نادر

ثم حببني في التدريس اني رأيت الموقف فيه يختلف كل الاختلاف عنه في القضاء ، فعلاقتي بالتلميذ كعلاقة الفلاح بزرعه إلا أني أثمر نفوساً وقلوباً وعقولا ، والفلاح يثمر بقولا . وان شئت فقل أن علاقتي بتلاميذي علاقة الاب باولاده يعمل لخيرهم وهم يشعرون أنهم أمام مرشد ناصح يبذل راحته من أجلهم ولئن فرح الاب بان له أولاداً ثلاثة وأربعة ناجحين في الحياة متفقين في أخلاقهم وعقولهم ، ففرح المدرس يتضاعف اذا رأى نفسه يخرج كل سنة عشرات من الابناء ينجحون هذا النجاح

ما أسعد المدرس يرى الطفل أمامه زهرة تتفتح قليلا قليلا ، وهو يعمل على تفتحها ويمدها بكل ما ينفعها من غذاء ، ويتعهدها حتى لا يلحق بها أي ضرر في نموها ، يفتح عينيه ليفتح الزهرة ، ويراقبها في دقة وانتباه ليتدارك خطأ كاد يقع أو اهمالا كاد يسبب له التلف . ويرى ألواناً من العقول ، وأشكالا من النفوس ، نفس حادة الى درجة التهور وأخرى بليدة الى درجة الخمود ، وعقل وثاب يقفز من غير انتظار مقدمات ، وعقل بطيء لا يضع خطوة إلا بعد تثبت شديد من خطوته الاولى ، وقلب حار الى درجة الغليان وقلب بارد الى درجة التثلج . وهو في كل ذلك طبيب ماهر يعالج كلا بما يوافقه من دواء هو اخترعه أو على الاقل ركبه ، ثم هو يشاهد في اعجاب وفرح كيف نجح دواؤه ، وكيف صرع علاجه ضعف مرضاه ثم يستفيد من الخطأ كما يستفيد من الصواب

نعم ليس يحسن هذا كل مدرس ، وليس يحسن هذا مدرس يدرس خمس حصص أو ستاً في اليوم ، وليس يحسن هذا مدرس يدرس لاربعين طالباً أو خمسين في الفصل الواحد ، ثم هو يدرس لفصول مختلفة يبلغ عدد طلبتها المائتين والثلاث . وليس يحسن هذا مدرس ليس له مثل أعلى يتطلبه في عمله ، وانما همه مرتب يتقاضاه آخر شهره ، أو تقرير يكتبه عنه مفتش لا يعنى الا بنظافة الكراريس ، وانتظام الفصل ، وبأن المدرس لا يستعمل إلا [illegible] في القاموس ، وأن ناظر المدرسة [illegible] ويحبه بما يستعمل معه من ملق و[illegible] ولكن من غير شك ليس هذا [illegible] التدريس ، ولكنه عيب المدرس [illegible] الموضوعة له . وكل مهنة فيها عيوب [illegible] أن في الاطباء من يحسن العلاج ومن [illegible] وفي المزارعين من يصلح الزرع ومن [illegible] ففي المدرسين من يحسن التلاميذ [illegible] يفسدهم ، وليس هذا بقادح في فن التدريس [illegible] واذا صلح الناس وصلحت النظم الا[illegible] فلا يسمح بممارسة فن التدريس الا [illegible] واذا شعروا بان جيل المستقبل انما هو [illegible] لعمل المدرس اليوم اعتنوا باختيار من [illegible] اليه مهنة التدريس اكثر من عناية [illegible] يتولى حرفة الطب

عقبات التدريس

وكيف يتغلب عليها المدرس

اشرت في قولي السابق الى [illegible] العقبات التي تعترض المدرس ، والحـ[illegible] أم العقبات نوعان : نوع سببه فساد [illegible] الموضوعة للمدرس ، فطلبة في [illegible] كثيرون ، وعدد من الحصص [illegible] وبرامج طويلة ، ومواد لاطاقة للتلـ[illegible] ومقياس درجة نجاح الاستاذ بنجاح [illegible] في الامتحان ، ومحافظته على شكل [illegible] دون روحه ، فالمدرس يجب أن [illegible] الدرس في دفتر التحضير ، فاذا هو [illegible] قيمة بعد لنوع ما يدرس ولا كيف [illegible] ويجب أن يسكت الطلبة سواء أ[illegible]

موت نفوسهم بقسوة معلمهم أم سكتوا حباً في النظام .. ويجب أن يدرس المدرس كل البرنامج ، ولا عبرة بكيفية تدريسه لهم ، ويأتي المفتش ليضبط غلطة ارتكبها المدرس ، أو لفظة لحن فيها ، أو مسألة حسابية خارجة عن المقرر . أما روح الدرس ، وأما جوهر الموضوع ، وأما حياة المدرس في درسه وحياة الطلبة في دروسهم ، فلا نظر اليه البتة . وناظر المدرسة انما يكون ناظراً جيداً اذا هو كان دقيقاً في تنفيذ لوائح الوزارة ومنشوراتها تنفيذاً دقيقاً

وتغلب المدرس على هذه العقبات ليس بالسهل ، لأن إصلاح النظام انما هو في يد القائمين بامور التعليم في وزارة المعارف أكثر منه في يد المدرس مهما كان قادراً . وهذه العيوب شعرت بها أيام كنت بالمدارس الابتدائية ، أما وأنا بالجامعة فقد ذهب أكثرها ، وإن كان فيها عيوب من طراز آخر لست الآن بصدده

ويعترض المدرس نوع آخر من العقبات منشؤه التلامذة انفسهم ، فقيادتهم عسيرة ، وقد أصبحت اعسر في هذه الايام ، فخلق الطاعة ضعف ، وعدد التلامذة زاد ، وتفتحت عيونهم الى أشياء لم تكن مفتوحة لها من قبل . وهذه الصعوبات هي التي يستطيع المدرس الماهر أن يتغلب عليها – وقد وقع كل من الطلبة والمدرسين في غلطات زادت هذه الصعوبات قوة ، فكثير من الطلبة يفرطون في الاعتقاد بان لهم حقوقاً هي أكثر مما لهم يعطون لانفسهم من الحرية ما يضيع الحرية ويريدون أن يقلبوا الوضع الطبيعي ، فيكونوا هم المسيرين للاستاذة والاستاذة هم المطيعين ، لهم أن يقترحوا على المدرس كيف يدرس ، وماذا يدرس ، وماذا يترك ، وكيف يسوس ، وعليه أن يسمع . والمدرسون اخطأوا من ناحيتهم ، فتطلبوا أن يكون التلميذ في المدرسة كالجندي في الجيش ليس عليه إلا أن يطيع طاعة عمياء يأمرون لانهم يريدون أن يامروا ، وعلى الطلبة فقط أن يسمعوا – وقد نشأ من هذين النظرين المتضادين صدام عنيف ، ولا يتغلب المدرس على هذه العقبة الا اذا ادرك روح العصر ، ورسم حدوداً واضحة للامر والطاعة ، فمنح الطلبة من الحرية أقصى حد لا يضر ، وشعر الطلبة بانه انما يأمر وينهى لخيرهم لا رغبة في الامر ، ثم يشعر الطلبة حقاً بان عقله اكبر من عقولهم ، ونظره أوسع من نظرهم ، وانهم جربوا فرأوا الخير في إطاعته ، وانه لا يريد أن يطغى على حريتهم ، وانما يريد أن يوجههم نحو غاية ناجحة يصل بهم اليها .. ولا تنجح هذه الطريقة الا اذا نفذها المدرس بحزم ، فمتى رأى الطلبة جاوزوا الحد الذي رسمه ردهم بكل ما يستطيع من قوة حازمة مع اشعارهم برغبته في الخير

وسائل التفوق في فن التدريس

فن التدريس كسائر الفنون انما يتفوق فيه الشخص بشيئين : حسن الاستعداد الطبيعي ، فان لم يكن فلا يمكن أن يكون الشخص مدرساً جيداً ، فكما لا يمكن ان تجعل من كل انسان مصوراً ماهراً أو موسيقياً نابغة أو شاعراً مجيداً ، كذلك لا يمكنك أن تجعل من كل متعلم معلماً نابهاً

والثاني التربية والمران والانتفاع بما يمر به من التجارب ، وما يقع فيه من أخطاء وعلى قدر هذين العنصرين في المدرس يكون نجاحه أو فشله

كيف يجتذب المدرس تلامذته اليه

دلتني التجارب على أن خير علاقة بين التلميذ والمدرس علاقة حب مشوبة باجلال كما أنه لا يمكن المدرس أن ينال هذه المنزلة الا اذا توافرت فيه صفتان :

الأولى – غزارة المادة التي يدرسها للطلبة أو على الأقل أن يكون من العلم بدرجة يرى فيه التلاميذ ذلك ، وليست غزارة العلم بكافية وحدها ، بل لا بد أن يشعر الطلبة أن المعلم يبذل أقصى جهده لتعليمهم ، اما ان هو تكشف لهم عن قليل من العلم أو عالم يضن بعلمه فانه لا يستطيع ان يكون فيهم العلاقة التي نرجوها . فان كان جاهلاً هزئوا به ، ولو في أعماق نفوسهم وسقط من أعينهم ، وكان احترامهم ان احترموه احتراماً ظاهرياً لا يخفي وراءه حباً ولا اجلالا ، وانتهزوا أول فرصة للسخرية به والضحك منه

والصفة الثانية – صفة خلقية ، وهي ان يكون كريم الخلق في حزم ، يعطف على تلامذته ويعمل لخيرهم حتى يشعروا بذلك ، ويفهم الطلبة بعمله اكثر منه بقوله حدوده وحدودهم ، وما يباح لهم وما لا يباح . لين في غير ضعف ، شديد في غير عنف – كنت مدرساً بمدرسة القضاء الشرعي ، وكنت أخرج مع الطلبة في رحلات ، أكون فيها كأحدهم ، العب معهم الكرة ، وأسابقهم في الجري ، وأمزح معهم ويمزحون معي مزحاً مؤدباً ، فاذا خرج أحدهم عن حدود الادب ولو خروجاً بسيطاً غضبت وأبنت غضبي ، ففهموا ما يغضبني فتجنبوه –

انما اكثر ما يصاب المدرس من ان يتصنع الغضب والجد ، ويطغى على حقوق الطلبة ، ويظن ان ليس ينفع معهم إلا شدة لا حد لها . وهذا ان نجح كان ثقيلا مكروهاً يتفززون من رؤيته ، ويستثقلون ظله . وان فشل كان ضحكة ومحلاً للسخرية . وكان كل درس آلم له من ضرب مبرح

أما اذا أرخى المدرس العنان لطلبته بلا حد ولا غاية ، فيسمح لهم ان يجرءوا عليه فانه لا يلبث ان تسقط مهابته من نفوسهم ويكون موضع لهوهم وسخريتهم ، واذ ذاك يذوق من شقاء النفس غير قليل

وإذن فالواجب التوسط بين الطرفين يجد فيعرف كيف يجد ، ويلين فيعرف الى أي حد يلين ، ويمزج حلوه بمره ، وشدته بلينه ، وحلمه بغضبه ، فيشعر الطلبة بكبر عقله ، وحسن تصرفه ، فيحبونه ويجلونه ويقبلون الى درسه برغبة وشوق ويستفيدون منه اكبر استفادة – وهذا هو «المدرس» حقاً

ط . . .

النواب والرتب والنياشين

موقف فتح الله بركات باشا في مجلس شورى القوانين

تفاصيل حادث تاريخي يماط اللثام عنها لاول مرة

اجتمعنا من مدة بأحد معاصري المغفور له مصطفى فهمي باشا رئيس وزراء مصر سابقاً فحدثنا عن الموضوع الذي سيطلع عليه القراء هنا حديثاً طريفاً مشوقاً فرأينا أن نثبت اليوم هنا ما علق منه في الذاكرة بمناسبة مارددته الصحف اليومية في الايام الاخيرة

كانت مقامات أعضاء مجلس شورى القوانين مرتبة حسب الرتب والنياشين أي ان الباشوات وحملة النياشين كانوا يتقدمون على البكوات والافندية في كل مناسبة من المناسبات وكان بعض الاعضاء ينتسب الى سلطة والبعض الآخر ينتسب الى سلطة أخرى فاذا عرض على المجلس مشروع وكان هناك اتفاق بين السلطتين عليه أصدر الاعضاء حكمهم فيه بلا جدال ولا مناقشة أما اذا كان هناك خلاف بين تينك السلطتين على المشروع المطروح على بساط البحث فان المشادة كانت تشتد بين الفريقين فيبذل كل منهما جهده ليفوز بالأغلبية

ولم يكد معالي فتح الله بركات باشا ينتخب عضواً في مجلس الشورى حتى شعر بسوء الحال وعدم تلاؤم ذلك مع مصلحة البلاد وكرامة الاعضاء فاتفق مع النواب الذين هم دون رتبة الباشوية على ان يكون البكوات والافندية والمشايخ حزباً واحداً لا يخضعون الا لقراراته ولا يتقيدون الا بما يراه في مصلحة البلاد

وفعلاً عرضت على المجلس بعد ذلك مشروعات شتى فكان الرأي المتغلب فيها للأغلبية الجديدة المؤلفة من البكوات والافندية والمشايخ وذلك خلافاً لما كان جارياً قبلاً



معالي فتح الله بركات باشا

ثم حل شهر نوفمبر وهو الشهر الذي اعتادت فيه وزارات الحكومة ومجلس شورى القوانين والجمعية العمومية ان تطلب رتباً ونياشين لمستحقيها فقابل بعض اعضاء المجلس رئيسه واعربوا له عن رغبتهم في ان يمنحهم الخديوي رتبة أو نيشاناً فاحالهم الى أحد الاعضاء المتصلين بالسراي فسمع هذا كلامهم ونقله الى السراي ثم عاد اليهم يقول ان اولي الامر غير راضين عن سلوكهم بسبب النزعة الجديدة التي تجلت في اغلبية المجلس بين البكوات والافندية والمشايخ ولكن الخديوي مستعد للانعام عليهم بما يصبون اليه اذا هم عدلوا عن الخطة التي جروا عليها فاقتنعوا بكلامه وكان من جراء ذلك ان انفرط عقد ذلك الاتحاد

وهنا تنبه معالي فتح الله باشا — وكان يومئذ فتح الله بك — الى الضرر العظيم الذي ينجم عن اباحة الانعام بالرتب والنيا[شين] على النواب ورأى انها تفعل في نفو[س] اخذاً ورداً سواء كان ذلك لمصلحة ال[...] أو لمصلحة الحاكمين فقدم الى المجلس اقتر[احاً] بطلب تقرير منع الرتب والنياشين عن النواب ما داموا قائمين بوظيفة النيابة و[...] هذا الاقتراح موقعاً منه ومن محمود سل[...] باشا وعلي شعراوي باشا والدكتور محمد علو[ي] باشا وامين ابو ستيت بك وعبد اللطي[ف] الصوفاني بك ومحمد بك حبيب فما كاد ر[ئيس] المجلس — وكان محمود فهمي باشا — يطلع [على] هذا الاقتراح حتى «اهتزت الاسلاك» و[...] على الفور بان الاقتراح غير مستوف الشرو[ط] القانونية وبناء على ذلك يرفض الرئيس [...] شكلاً واعاده الى فتح الله باشا فأخذه و[...] به الى اصحابه ليوقعوا اقتراحاً آخر مس[توفياً] لتلك الشروط التي انتحلت لرفض الاقت[راح] الأول ولكن بعضاً من الذين وقعوا [...] بادىء الامر كانت « الاسلاك » قد اهت[زت] لديهم فاعتذروا ولم يوقعوا الاقتراح ال[...] فتقدم الى المجلس وقد امضاه اربعة [أو] خمسة فقط

وعلى أثر تقديم الاقتراح الثاني الى المج[لس] استدعى محمد سعيد باشا رئيس مجلس الوز[راء] يومئذ معالي فتح الله باشا وأبلغه ا[...] الخديوي من هذا الاقتراح وحذره [من] المضي فيه لأن سموه هدد وأنذر [...] يبال فتح الله باشا بهذا الانذار وحدد ال[...] جلسة لنظر الاقتراح وفي تلك الجلسة [...] فتح الله باشا عن وجهة نظره بكل ما[...]

(البقية على صفحة ٣٩)

كارثة الزلزال فى ايطاليا



وقعت في ايطاليا كارثة اهتزت لها أرجاء العالم توجعاً وألماً فقد زلزلت الارض بجوار نابولي فتهدم من جراء ذلك ٣١٨٨ من المنازل وقتل ١٧٧٨ شخصاً وجرح ٤٢٦٤ شخصاً وقد عنى الايطاليون حكومة وشعباً بتخفيف ويلات المصابين كما انهالت على ايطاليا عبارات التعزية والعطف من جميع الحكومات



تهدم المنازل

شارع في بلدة ملفي التي كانت وسط منطقة الزلزال وترى المنازل قد تهدمت وصارت أنقاضاً



أعمال الانقاذ

الجنود والاهالي الايطاليون يزيلون أنقاض المنازل لعلهم يجدون من السكان من هم في حاجة الى النجدة أو لعلهم يعثرون على جثث الاموات منهم



مكتب التلفون والتلغراف فى الشارع

مكتب التلفون والتلغراف وقد وضع وسط الشارع في احدى المدن التي هزها الزلزال وذلك خوفاً من حدوث زلزال آخر يقطع المواصلات مع بقية ايطاليا



مصر تكرم ملكة الجو

كانت الطائرة الجريئة المس ايمي جونسون التي طارت من
الى استراليا وحدها ، موضع الحفاوة والتكريم في الايام
التي أقامتها بالديار المصرية وقد أقام لها معالي وزير المواصلات
تكريم شائقة في كازينو سان استفانو برمل الاسكندرية يوم
الماضي كما أقيمت لها حفلات أخرى عديدة بالاسكندرية و
ثم استقلت صباح السبت طيارة من طيارات شركة المواصلات
الامبراطورية عائدة بها الى لندن وقد جاءت التلغرافات
وصلت اليها . وترى في أعلى صور الحفلة الشائقة التي أقامها
برسي لورين في حديقة انطنيادس في الاسكندرية تكريماً لها وهي
جالسة مع سمو الامير عمر طوسن ودولة اسماعيل صدقي باشا و
السير برسي لورين | شحاتة |



المس ايمي جونسون وفخامة السير برسي لورين وجناب المستر كامبل في حديقة انطونيادس
[زخاري]

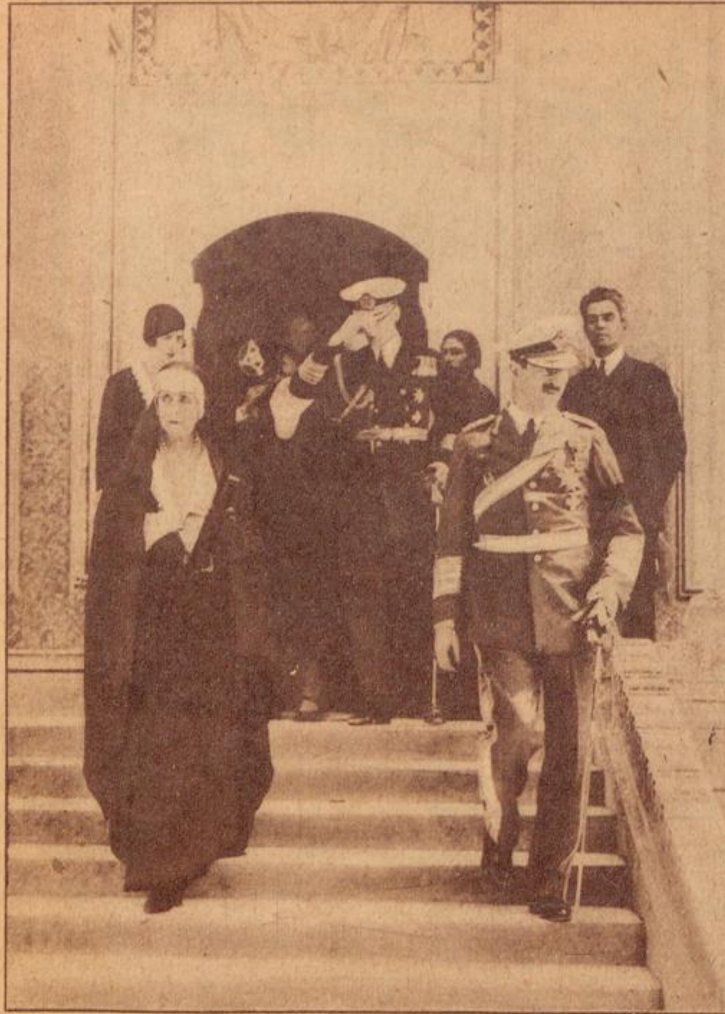


مع كبير الامناء

المس ايمي جونسون تصافح صاحب المعالي سعيد ذو الفقار باشا كبير الامناء والى يسارها فخامة السير برسي لورين فى حديقة انطونيادس [شحاتة]

مباراة كاس ديفيز

...جرت في باريس مباراة التنس لنيل كأس د ڤيز بين فرنسا و...ميركا وهي من المباريات الدولية الهامة وقد شهدها جمهور كثير وكانت فرنسا هي الفائزة في النهاية





...شيه بطل فرنسي آخر في التنس



بوروترا أحد ممثلي فرنسا في المباراة



...ن أحد ممثلي أميركا في المباراة



لوت ممثل آخر لاميركا في المباراة

الاسرة الرومانية المالكة مجتمعة

...اسبة مرور ثلاث سنوات على وفاة فردينا ند الاول ملك ...ومانيا الاسبق اجتمع أفراد الاسرة الرومانية المالكة ...زاروا ضريح فردينا ند . وقد أخذت لهم هذه الصورة وهم ...ارجون من الضريح . وهي أول مرة يرسم فيها الملك كارول مع مطلقته الملكة هيلين

الاحتفال بتحرير الرين

أقام الالمان في منطقة الرين احتفالات عظيمة لمناسبة جلاء الجيوش الفرنسية عنها وتحريرها بعد الاحتلال وكان أكبر تلك الاحتفالات في مدينة كوبلنز وقد زارها فون هندنبورج رئيس الجمهورية . وتمثله هذه الصورة وهو يسير هناك بين صفين من البنات حاملات الزهور



مهرجان المولد النبوي الشريف في مصر

الاحتفال به من نشأته الى اليوم

يحتفل المسلمون في أنحاء العالم في ليلة الثاني عشر من ربيع الاول كل عام بمولد النبي صلى الله عليه وسلم ويقدسون في هذه الذكرى ظاهرة من ظواهر السرور والابتهاج التي جمعتهم عند تعاليم واحدة ، ويحتفل المصريون خاصة بهذه الذكرى الجليلة احتفالا فخماً تأخذ الحكومة فيه نصيباً موفوراً قد لا يكون من الاسراف في شيء ان نقول بأنه خير ما تفعله في المهرجانات العظيمة التي تشهدها مصر في مناسبة أعيادها جميعاً . .

ويمتاز مولد النبي في القاهرة بأن جلالة الملك ينيب عنه في الاحتفال به نائباً خاصاً قد يكون رئيس ديوانه الملكي أو رئيس وزرائه أو محافظ القاهرة مشاركة لشعبه في أسباب الغبطة بهذه الليلة المباركة

ولقد احتشدت على جوانب هذا المهرجان ذكريات وحوادث وتطورات تخللتها اشتات من الصور حتى استقر على هذه الحالة التي ألفها المصريون من سنين والتي جمعت من التقاليد ألواناً يبدو مرآها لأول وهلة أمراً غريباً على انك حين تذهب بهذه التقاليد الى حياتها الأولى ترى انها قد خلقتها حادثة خاصة أو فكرة جرى فيها التهذيب والتحوير

واذا كان مولد النبي (ص) يدفع ألباب المصريين الى ان يأخذوا عدتهم للاحتفاء به والاحتشاد في ليلته الكبرى في فسيح تلك الساحة التي يقوم فيها فقد يكون من الممتع ان نتحدث لهم عن أدوار الاحتفال به في مصر وان نأتي على ما تخلل هذه الادوار من صور فيها من الامتاع واللذة نصيب كبير

شرفة باب الذهب !

لقد كان الفاطميون أول من فكروا في اقامة هذا المهرجان بمصر فاذا جاء اليوم الثاني عشر من ربيع الاول أقاموا حفلة فخمة جمعوا اليها كثيراً من أصناف الحلوى والفطائر ووزعوها على أصحاب الرتب وذوي الحيثيات الكبيرة فاذا ما حان وقت الظهر تألف موكب حاشد على رأسه قاضي القضاة وقد امتطى صهوة جواده الى حيث الجامع الازهر وهناك يترجل القاضي عنه ليستمع ومن معه الى ما يتلى من آيات القرآن حتى تصدر أوامر الخليفة الى ذلك الجمع بأن يمثل أفراده بين يديه لمشاهدة طلعته البهية — وأمام أحد أبواب القصر الكبير الذي كان يسكنه الخليفة والذي يقع الآن تجاه مستشفى قلاوون كان يجتمع الموكب تحرسه الجنود ومن حوله الشعب يهتف بحياة الخليفة وبعد أن يأخذ كل مكانه تفتح فجأة شرفة في باب الذهب يطل منها الخليفة ومن ورائه جمع من رجاله الامناء وقد غطى الجميع أفواههم باحد طرفي شملات حريرية بيضاء حتى لا يظهر من وجوههم غير أعينهم

وفي هذه اللحظة يخرج رجل من طاقة خاصة ويشير بيده اليمنى الى ناحية قاضي القضاة ويقول في صوت أجش :

(أمير المؤمنين يرد عليكم السلام . .)

وعلى أثر ذلك يختفي الرجل وتغلق الطاقة . . !

ويتلو ذلك العمل فريق الخطبا[ء] يختمون كلماتهم بالدعاء للخليفة فاذا [...] هذه المظاهر ، أخرج الرجل رأسه [...] من الطاقة الآنفة الذكر ورد [...] السلام ثم تغلق الطاقتان فيختفي الرجل [...] معه الخليفة والاتباع وفي ذلك اعلان [...] المراسم التي ينفض بعدها الناس . !

الرتب !

والرتب هي وليدة مولد النبي [...] في عهد المماليك تغالى القوم كثيراً [...] هذه الحفلة ولم يقصروها على ذكر[ى] اليوم الجليل وذكرى صاحبه [...] اتخذوها عيداً توزع في مناسبته [...] والرتب على العلماء وأصحاب [...] يكتفوا بذلك بل كانوا ينفقون [...] الطائلة عن سعة في عمل البر والاحـ[...]

ولعله يدهشك ان تعلم بأن قايتباي قد تبرع في مولد النبي (ص) [...] الف دينار أي ما يوازي قيمته [...] التقريب ٢٥٠٠٠ الف جنيه مصري [...] ربوع وأماكن توقف على سكنى الفقـ[راء] هـذه الربوع البناء الضخم الواقع [...] باب النصر وهو يتبع اليوم لجنة [...]

الليلة اليتيمة !

وفي ذلك العهد حيث شاء [...] يذهبوا في الاحتفال بذكرى [...] (ص) الى أبعد حد رأوا أن يو[...] لا يكفي لرغبتهم الملحة في اظهار [...] نحو عيد للنبي صلى الله عليه و[سلم] [...] الى الليلة التي تعقب المولد كثيراً من [...]



بعض مشايخ الطرق والسادات يصلون في المولد النبوي الشريف في العام الماضي

…لاهي والالعاب ولا يزال العوام يقولون …ن تلك الليلة : (أنها الليلة اليتيمة)

انقاذ !

وفي عهد السلطان سليم الاول عند ما …بحت مصر ولاية عثمانية وحين أناب …ه في حكمها ملك الامراء خير بك …أت حفلة المولد تفقد رواءها وصارت …م حفلتها في فناء القلعة وبلغ من عنت …ير بك وصلفه أنه بعد أن يوزع الخلع …رتب على مستحقيها كان يستردها منهم …ر ثمن بخس وفي حالة من المساومة الحقيرة …ى وصل به الأمر أنه كان يطلب منهم …م الحضور لمرض أصابه فجأة ، فتعطلت …لك حفلات المولد

غير أن القدر دفع بالسيد البكري الى …ن يتنبه للامر ويأخذ عدته في اقامة هذه …شعائر حتى تمكن من أن ينقذ الحفلات …ن يقيم تلك المظاهر في داره التي كانت …لازبكية حيث تقع مكانها دار الاوبرا …بكية اليوم ومن ذلك العهد انتقل …حتفال من القلعة الى الازبكية

نابليون :

ولما أن دخل الفرنسيون مصر وجاء موعد اقامة ليلة المولد النبوي الشريف لاحظ نابليون بونابرت أن الحفلة على عكس ما كان قد سمعه من أفواه العلماء من أنها تبذ جميع الحفلات الدينية وتبلغ منتهى العظمة والاجلال فحزن لذلك كثيراً ورجا السيد البكري أن يذهب في حفلته الى أبعد حدود الابهة وتبرع لها بمبلغ من ماله الخاص فكانت حفلة شائقة حضرها نابليون وضباطه ومعهم موسيقاهم وأمر نابليون باشعال السواريخ فظهرت الحفلة بمظهر جعل القلوب ملتفة من حول نابليون وصير من الشعب حناجر قوية تهتف بحياته !

محمد علي باشا :

ولما ان عاد لمصر غابر مجدها أيام المصلح الكبير محمد علي عادت كذلك حفلات المولد الى سابق جلالها

فاذا جاء اليوم المشهود أصدر محمد علي باشا أوامره الى الشعب بتزيين حوانيتهم بالحرير والكشمير وانارة المنازل والمساجد بالمصابيح والشموع ،

وكان يشق شوارع القاهرة بنفسه ليشاهد ما أعده القوم من زخرف وزينة وكان طبيعياً أن يتسابق الجميع في ارضاء مولاهم بالاسراف في عمل الزينات

اسماعيل باشا :

ولما كانت أيام ساكن الجنان اسماعيل باشا صدرت ارادته بانشاء حديقة الازبكية ودار الأوبرا فانتقل محل الاحتفال الى جهة التوفيقية حيث منزل زكي باشا ولما أقيمت العمارة في التوفيقية انتقل الاحتفال الى حيث شارع أفراح أنجال الخديوي اسماعيل بالمنيرة

وفي عهد سموه صرح للسيدات في مشاهدة حفلات المولد لاول مرة في التاريخ فكن يخرجن في عربات مقفولة من ذلك النوع الذي يطلقون عليه اسم (الكوبيل)

ولما ان امتدت حركة البناء الى ناحية المنيرة نقل المولد الى العباسية التي لا يزال الى الآن قائماً على رمالها مستقراً في سفحها الفسيح الجنبات

مذكرات فضولي

يا لطيف

تقام في انجلترا كل سنة مباراة في الرماية بالرصاص يشترك فيها المهرة في اصابة الهدف من ضباط وجنود وصيادين ، والذي فاز بالجائزة في هذه المباراة هذه السنة فتاة انجليزية تدعى الآنسة مارجوري الين هوستر

والفتاة — والشهادة لله — كما يظهر من صورتها جميلة جداً ، غير ان على وجهها البديع سحابة غضب مخيفة ، فهي كالعاصفة هوجاء ولكنه هواء يقذف بمن يتنفس منه الى الجو ثم يضرب به الارض فيهلكه ، ولا أدري كيف يعاشرها ذلك الذي سيتزوجها وهي أمهر من ضرب بالرصاص وليست ماري مرجريت تلقاءها شيئاً يذكر ؟ !

الاصون لحياة خطيبها ألا يتزوجها الا بعد ان يأخذ عليها أمام — النيابة — تعهداً بألا تعتدي على حياته ، ثم ينظر بعد ذلك في الشئون المنزلية ، وهل من واجبات المرأة ان تكون خفيراً أو شرطياً لحراسة البيت أو الواجب ان تكون طباخة على الاقل ؟

نعم انها فازت بجائزة الرماية ولكن أحلف الف يمين انها لا تدري كيف ترمي الملح على البيض المقلي ، ولا أمتحنها في طبخ الباذنجان والملوخيا والارنبيط فاني اذا امتحنتها في شيء من هذا أعجزتها فاغتاظت والعياذ بالله من غيظ ذات البندقية

رحم الله القدماء ، سهام عيون ايه وسيوف لواحظ ايه ، ييجوا يشوفوا رصاص الغرام ومسدسات الصبابة ومفرقعات الحب المرمغ على الارض

▭▭▭

تخريف جوع

تقرر تأليف لجنة لتسهيل فحص البطيخ الوارد من فلسطين الى القطر المصري لرد ما يوجد مصاباً بالآفات والمجيء بالسليم النقي الى مصر ، وهذا يسر كل مقيم في هذه البلاد لان البطيخ المصري الذي كان منذ سنين قلائل من أحلى وأشهى ما تشتهيه النفس قد تغير تغيراً عجيباً وصار « ماسخ قوي » لا يساغ ويخيل الى آكله انه مغسول بماء ملح ، ولعل هذا من السماد الصناعي أو من تغير طبيعة الارض ، أو من شيء آخر عندي لمن يعرفه بطيخة يافانية ، أو يافونية ، وان أبيت الا اللغة المعروفة فهي يافاوية تثلج صدره وتذيقه حلاوة الدنيا وتذكره بالفلاح الذي جاء العاصمة فرأى شاباً يرمي حبيبته بوردة ، فلما عاد الى القرية فكر في الوردة فوجدها لا تساوي مليما ، فجاء ببطيخة ورمى بها الفلاحة التي يحبها فنقلت الى المستشفى على نقالة غرام

▭▭▭

سيدي فلان

رأى أحد الموظفين التابعين لوزارة المالية في بعض بلاد مديرية الشرقية ناساً كثيرين يتبركون برجل أبله معتوه يعتقدون انه من الاولياء ، فأخذه الى منزله ، وأفرد له سكناً ، ووكل به خادماً ، وأكرم مثواه وفتح بابه للزائرين وملتمسي البركات ، وانهالت عليه النذور من كل مكان ، فصار مورد كسب عظيم ، وشعرت أخت الابله بذلك السيل الجارف من النقود يأخذه ذلك الموظف فأرادت ان تأخذ أخاها عندها ، وجحا أولى بلحم ثوره ، فأبى الموظف ان يسلمه اليها ، فرفعت شرعية تطلبه بها منه ، فهل مقدر الشرقية ان يكون فيها — بعد سنين ضريح لهذا المعتوه ويقال له « سيدي ... »

نرجع الى ذلك الموظف ، ... قانون العقوبات مادة تنطبق على ... وتعده من « النصب والاحتيال » ... يحتال على الجمهور بادعاء ان في مجنو... والبركة في نقص التشريع الذي ... طريق الاجرام لهؤلاء الدجالين ... الموظفين ! !

▭▭▭

حروف أنيت

نشرت احدى الصحف الفر... حضرة صاحب الدولة عدلي باشا يكن ... الى الاهرام رسالة للنشر فلم تنشرها ... الاهرام هذا الخبر ، ولكن لم ... عند هذا الحد ، بل أراه أنا أكبر ... تقال ثم تنفى ، لأن الجريدة التي ... جريدة واسعة الانتشار كالاهرام ... ان تفتري على الملائكة والشياطين ... الاخبار بلا مبالاة ، ثم يقال ان ... الاوربية أرقى من الصحف ... ويعيروننا بأننا من غير قوم ... والكسكساه ، ونحن عندنا ... « أنيت » بالاجرومية الفرنسية ...

▭▭▭

لا تنظر

لست أشكوك فما علتي
هذه من عينك ...
أنا عيني جابت لي الهوى
علتي من عيني ...

▭▭▭

حقائق ... ولو صعب تصديقها

شجرة تين تنمو فى قبر !



على بعد بضعة أميال من لندن توجد كنيسة قديمة في جهة واتفورد وتسمى كنيسة سانت ماري ويرجع عهدها الى نحو سبعمائة سنة وعند الحائط الخلفي من هذه الكنيسة يوجد قبر شقت سطحه شجرة تين ذات فروع وظلال وقد نمت وترعرعت بداخله . وتروى قصص كثيرة عن هذه الشجرة الشاذة التي نبتت في قبر ، ولكن الصحيح من تلك القصص هو أن القبر كما هو ظاهر من الكتابة التي عليه قد دفن به ضابط بحري يدعى « بن وانجفورد » وكان لا يؤمن بالروح والحياة الآخرة فلما أشرف على الموت أوصى بان يدفن وفي يده تينة وقال لاصدقائه : « ان التينة اذا نبتت وارتفعت منها شجرة تشق أعلى القبر فهذا يكون دليلا على اني كنت مخطئاً في اعتقادي وعلى أن هناك عالماً آخر » . وقد اتبعت وصيته وبعد حين برزت شجرة من سطح القبر فكانت احدى المعجزات

البرنس بسمارك

احتفل الالمان يوم ٣٠ يوليو الماضي بذكرى وفاة سياسيهم العظيم البرنس بسمارك الذي توفي في مثل ذلك اليوم من سنة ١٨٩٨ وقد ولد يوم أول إبريل سنة ١٨١٥ في بلدة شونهاوزن بولاية براندنبورج التابعة لبروسيا ولما أتم دراسته عين موظفاً صغيراً في بعض السفارات الالمانية ولكنه لم يرض لنفسه البقاء في مركز وضيع فاستقال منه وجعل يدير مزارع أسرته . ولما بلغ الثانية والثلاثين من عمره بدأ يدخل الحياة العامة اذ انتخب نائباً في البرلمان البروسي ولم تلبث شخصيته ان برزت بين زملائه النواب ، فان ملك بروسيا منح أمته دستوراً حديثاً فرأى البرلمان ان يصدر قراراً بشكره وقد وافق الجميع على هذا القرار ماعدا عضوين احدهما بسمارك . ويقال إنه لم يصوت بشكر الملك لانه كان معارضاً في منح الدستور وموقنا بان البلاد ينبغي ان يحكمها الملك بواسطة وزير شديد مثله

ولما أنشىء برلمان الماني في فرانكفورت ليمثل مختلف الدول الالمانية اختير بسمارك ليمثل بروسيا في ذلك المجلس ، ومنذ ذلك عقد نيته على ان يجعل لبروسيا المركز الأعلى في المانيا وان يوحد الولايات الالمانية تحت زعامتها . وقد مكث في هذا المركز ثماني سنوات وفيه درس العلاقات الدولية عن كثب وكان قصارى غايته فصل النمسا عن الولايات الالمانية حتى لا تنافس بروسيا في قيادتها

وكان الملك فريدريش فلهلم لا يقاسم بسمارك أفكاره فابعده عن المانيا أصلا إذ جعله سفيراً لبروسيا في بطرسبورج ثم في باريس ، ولكن الصعوبات قامت في وجه الملك فلم يجد من يعتمد عليه في حلها سوى بسمارك ولذا استدعاه . وبعد ذلك ظل بسمارك قابضاً على زمام بروسيا والمانيا كلها مدة ثلاثين عاماً . وقد تحدث في أول خطبة له وهو وزير بالوحدة بين المانيا وبضرورة إعطائها المكانة العليا بين دول أوربا . ومما قاله « ان المسألة الالمانية لا تحل الا بالدم والحديد » وقد فسرت هذه الكلمة في الحرب السبعينية بعد حين . ولكن قبل السعي لهذه الحرب ضمن بسمارك صداقة عدد من الدول ثم اشترك مع النمسا في مهاجمة دانمارك وقد هزمت في الحرب وانفصل منها اقليما شلزفيج وهولشين ولكن النمسا والمانيا اختلفتا على تقسيم الغنائم فقامت الحرب بينهما وهي التي كفلت لبروسيا مركز الزعامة في المانيا وأبعدت النمسا نهائياً عن الولايات الالمانية . وفي سنة ١٨٧٠ نشبت الحرب بين بروسيا وفرنسا وانتهت بانكسار الاخيرة وتوحيد المانيا وضم الالزاس واللورين اليها

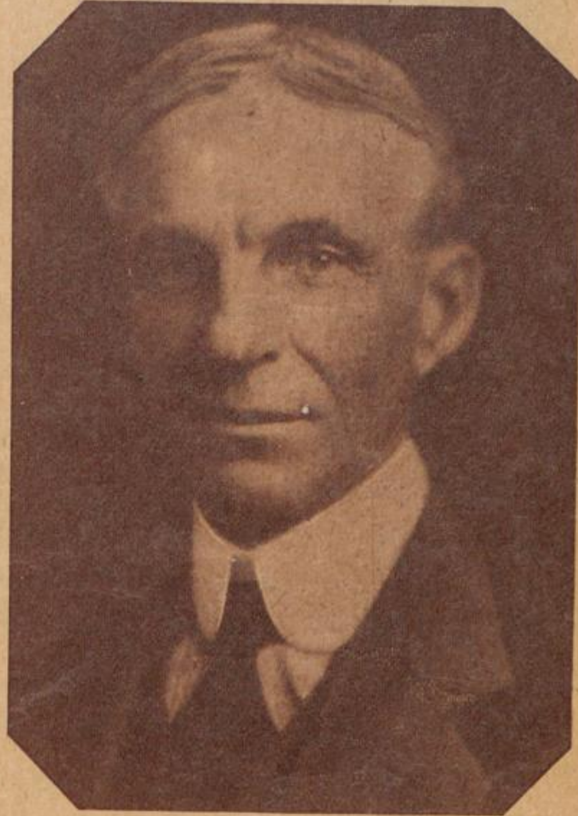
ولا ريب ان بسمارك هو اكبر شخصية في التاريخ الحديث بعد نابليون بونابرت



فورد أحق بجائزة نوبل للسلام

مبادىء فورد الاقتصادية تجتث الحرب من جذورها

كتب المستر ادوارد فيلين الاقتصادي المشهور في أمريكا مقالاً في احدى الصحف الامريكية رشح فيه المستر هنري فورد لجائزة نوبل للسلام عن سنة ١٩٣٠ وقد برر ترشيحه بأن فورد أكثر الناس عملاً للسلم العالمي لانه بمبادئه الاقتصادية المبتكرة يمنع أسباب الحروب . ونقتطف من ذلك المقال ما يلي :



المستر هنري فورد

« لقد عمل هنري فورد للسلم أكثر مما عمله أي انسان آخر على قيد الحياة فان السلم فن أكثرمنه نية حسنة ويرجع الفضل الى هنري فورد في معرفتنا بأصول هذا الفن . ولهذا السبب أرشحه لنيل جائزة نوبل للسلم عن هذا العام مع عدم علمه مطلقاً بهذا الترشيح وعدم أخذ رأيه فيه وقد استشرت الكثيرين في ذلك فوثقت من تأييد الاقتصاديين وأساتذة التاريخ وطلبة العلوم الدولية وأعضاء المؤتمر ، لترشيح فورد لتلك الجائزة . وغايتي من [illegible] انه إذا منح الجائزة فلن يفهم الجمهور السبب في ذلك حق الفهم ولذلك ستدور حول الموضوع مناقشات حادة ، ومن تلك المناقشات تتضح مسألتان : « أولاً » ما الذي يسبب الحروب ؟ و « ثانياً » ما هي الطريقة لحفظ السلم ؟

« ليس فورد فيلسوفاً ولا من رجال السياسة ولكننا اذا نظرنا الى أسباب الحروب ثم الى ضمانات السلم وجدنا ان السياسة ليس لها بعض الشأن الذي للاقتصاد

« إن السلم في العالم يعتمد على الانتاج الكافي والتوزيع العادل للاشياء التي يحتاج اليها البشر وقديماً كانت للحروب دواع اقتصادية كمستعمرات أو ميناء بحري أو طرق تجارية أو آبار بترول أو مواد غذاء أو حديد خام أو مناجم فحم أو الاعفاء من الضرائب الخ الخ . وكلما استدعت كبرياء احد المستبدين نشوب حرب من الحروب وجد ان شعبه انما اقتيد الى ميدان القتال لان البؤس والشقاء ملأ نفوس أفراده باليأس والاستسلام ، وكثيراً ما حدثت حرو[ب] لان الحكام أرادوا تحويل انظار رعاياهم [عن] فقرهم وتعسهم الى شيء آخر يشغلهم و[يجب] أن نواجه الحقيقة الواقعة ونعترف بأن المؤتمرات والمعاهدات والمساعي التي تبذ[ل] لنزع السلاح هي كلها محاولات سطحية [ل]خطر الحرب الذي لا يفتأ يحدق بالعالم

« واذا انتقلنا بفكرنا الى الفلسفة ا[لتي] وضعها هنري فورد في شأن الانتا[ج] والاجور وتصريف البضائع وجدنا ا[نها] فلسفة تمس الحرب من أساسها وتسعى [ل]تقتلع جذورها العميقة ، لا في الولايا[ت] المتحدة فقط بل كذلك في العالم أجمع

« وقد اشتهر فورد بانه جعل الانتا[ج] بكميات هائلة ولكنه لا يقف عند ذ[لك] بل يخفض الاثمان حتى تستطيع الجماهير تستهلك ثم يرفع الاجور كي تجد الجماه[ير] المال الذي تشتري وتستهلك بواسطته ثم [يخفض] من ساعات العمل حتى تجد الجماهير و[قتاً] تستهلك فيه وهو في الوقت نفسه يسعى [إلى] التوزيع بكميات كبيرة حتى تحصل الجماه[ير] على المنتجات التي تريد أن تستهلكها وا[ن] تقبل الآن هذه القواعد الاقتصادية كا[نت] قضية مسلمة مع انها منذ سنوات قليلة [كانت] بمثابة حالات يناقض بعضها بعضاً

« لسنا أمة ميالة الى الحرب ، ومس[توى] المعيشة عندنا أرفع منه لدى أية أمة أخ[رى]

حتى في الوقت الذي ينتاب فيه الكساد بلادنا ولذلك ولاسباب أخرى سهل تنفيذ مباديء فورد بيننا واستطعنا أن نقدرها حق التقدير

« أما في أوربا فلا يزال القوم ينظرون الى تلك المباديء بحذر وسوء ظن والواقع أن أوربا هي الآن موطن « هدنة مسلحة » حيث تتصادم الحاجات الأهلية والفردية وحيث يعيش ملايين الناس عيشة ضنك يتمنون أن يحل أي تبديل فيها . فاذا طبقنا على أوربا قواعد الانقلاب الصناعي الذي أحدثه فورد مضافاً اليه مشروع بريان الذي يرمي الى انشاء اتحاد اقتصادي (لا سياسي) من الدول الاوربية فاننا بذلك نبلغ من ضمان السلم ، ما لم يبلغه الساسة في جميع الدهور ..

« اننا ننظر بالريبة الى مشروع بريان فانه يبدو لنا في شكل اتحاد جمركي يراد منه هدم الاسوار الاقتصادية التي تضر بمصلحة أوربا عامة لكي تنهض الصناعة فيها ثم لا تلبث أن تقيم سوراً جمركياً عالياً في وجه الصناعة الاميركية

« وقد زعم بعض قصار النظر من زعماء أميركا أن طرق الانتاج بكثرة التي ابتكرها فورد لو طبقت على أوربا لزاد انتاج شعوبها حتى ليكفي أن يسد جميع حاجاتهم ، وبذلك نفقد نحن الاميركيين السوق الاوربية الهامة وزعموا فوق ذلك أن الدول الاوربية متى جمعها اتحاد اقتصادي شامل أمكنها أن تزاحمنا على الاسواق وخاصة على السوق الاوربية التي هي أهمها ولكن كلا الرأيين خاطىء ولا يصح أن يعتد به بل ينبغي لاوربا أن تتخذ لنفسها مباديء فورد الاقتصادية رغم تلك المخاوف التي لا أساس لها . ولا ننس أن أوربا - حكوماتها وشعوبها - مدينة لنا بنحو ثلاثين بليوناً فهي لهذا السبب ليست فقط مضطرة الى دفع فوائد وأقساط لهذا الدين العظيم بل أنها مرغمة كذلك على أن تبيع كثيراً من بضائعها في الخارج لكي تأتي الى بلادها بالكفاية من الذهب وإلا انحط التعامل فيها وتدهورت عملتها وفسدت نظم انتاجها لدرجة تخلق أسباب جديدة للحرب

« ولكن اذا ساعد فورد أوربا على اتباع نظرياته فأنه لن يكون بذلك ضاراً لبلاده بجعله أوربا قوية الانتاج بشكل يغنيها عن بضائعنا بل ستكون الحال على العكس من ذلك فاننا كلما كثر انتاج أوربا زاد شراؤها منا فان فورد يريد أن تدفع المصانع في أوربا وغيرها أجوراً لعمالها على مستوى الأجور التي تدفعها مصانع دترويت والواقع أن الاجور في العالم لم تدرس دراسة كافية فأن المعتاد أن تقاس بمبلغ النقد الذي يدفع للعامل وهذا مقياس كاذب لانه لا يبين مقدار البضائع التي يستطيع العامل أن يناله بأجره ولا مستوى المعيشة الذي يمكنه اتخاذه به وانما عمل بحث مبدئي في هذا الموضوع بواسطة « مكتب العمل » في جنيف ومنه يتضح أن الاجور الحقيقية في أوربا لا تزيد عن ٣٥ ./. من الاجور التي تدفع للعمال في أميركا . ومما يلفت النظر أن تلك النسبة لا تزيد عن ٢٣ ./. في ايطاليا ، حيث ظهرت الميول الحربية في السنوات الاخيرة . .

« أن فورد يجري الآن التجربة التي نجحت في أميركا بمصانعه القائمة في دول مختلفة ولن يمضي طويل وقت حتى يضطر المنتجون الآخرون الى اتباع مثاله وهو لا ينتج بكميات هائلة فقط بل يدفع أيضاً أجوراً عالية ويخفض أثمان ما يبيعه ويقلل الفرق الذي بين الثمن الذي يحصل عليه المنتج والثمن الذي يدفعه المستهلك

« ونحن الآن حين نبيع بضائعنا لاوربا نستحوذ على قسم من أجور عمالها ومستخدميها التي سبق أن قلنا أنها ٣٥ ./. من الاجور المثلى (وهي الاجور الاميركية) ولكن متى اتبعت أوربا مباديء فورد صارت الاجور ١٠٠ ./. وبلغت قوة شرائها هذه النسبة ويومئذ يرتقي مستوى المعيشة فيها ويزيد استهلاك الجماهير بدرجة كبيرة ، وبذلك يزيد نصيبنا من سوق أوربا المسالمة ، بشكل لم يكن له مثيل من قبل .

« وكذلك اذا هدمت الاسوار الجمركية التي بين دول اوربا بواسطة مشروع بريان أو غيره فان هذا يكون في صالح اوربا ، فان الحواجز الجمركية والمنافسات الاقتصادية العقيمة القائمة بين كل بلد اوربي وآخر هي التي سدت أمام تلك القارة سبيل البرء مما انتابها في اثناء الحرب . ومن القواعد الدولية المعروفة ان الجار المريض هو زبون رديء وان الجار السعيد يملأ جيوب مجاوريه

« وقد كان معنى النجاح في الزمن القديم أن ينجح الشخص او الشعب على حساب غيره ولكن فورد برهن على استطاعته النجاح الى حد لم يسبقه اليه احد « وذلك بجعل الغير سعداء وفي رخاء » ومن رأيه ان النجاح في التعامل مع الشعوب لا يتأتى بالتعريفة الجمركية الراقية في البلاد وخارجها بل بأن تخدم كل امة غيرها من الامم بالأمانة التي تخدم بها نفسها . وهذه الفكرة لا تمحو المنافسة ولكن تضعها على اساس سلمي فتبعاً لها تتنافس الشعوب في اداء احسن خدمة

« واذا كان هناك اتحاد اوربي قائم على عماد قويم فانه سوف يزيل ذلك « الجار المريض » من بين أعضائه - هو وأمثاله الألى سببوا الحروب في الزمن القديم والحديث - ويومئذ لا تحتاج الحال الى ضغط الجيوش الجرارة والانفاق على معدات الحرب والدفاع ، ويومئذ يستمتع العالم القديم برخاء لم يعهده قط من قبل

« انه حيث يوجد فيض متواصل من التجارة يوجد السلم ، وحيث يكون ذلك الفيض على أشده يكون الرخاء بالغاً غايته . ولن تقدر حكومة ان تبقى مع مقاومتها ذلك المد الاقتصادي العميم الخير . وهكذا نجد أن الحقائق الاقتصادية التي توصل اليها فورد تلزم العالم بالسلم الزاماً

« فليس عجيباً أن يكون فورد اهلا لجائزة نوبل الخاصة بالسلام ولئن منحت له فانها هي بنفسها ستساعد قضية السلم في العالم »

شيء من كل شيء

بين سياسي عظيم وشاب خامل

نشرت أخيراً مذكرات غلادستون ومكاتباته وهو السياسي البريطاني العظيم الذي يعرفه المصريون بخطابه المشهور الى الزعيم الاول المغفور له مصطفى كامل باشا وقد قال فيه : « ان وقت الجلاء عن مصر قد حان منذ زمن »

ويؤخذ مما نشر عنه هذه الحكاية المنسوبة الى السير هنري لن (Lunn) فقد قال ان والده استخدم في مكتبه شاباً كان يريد الدخول في الجامعة لاتمام دراسته ولكن حالة اسرته المالية عاقته عن ذلك واضطرته الى الاستخدام غير انه ظل يدرس ويطلع ليلاً وفي جميع أوقات فراغه . وبينما كان يدرس كتاباً في اللغة اليونانية القديمة عثر بجملة لم يستطع أن يفهمها . وكان المشهور عن غلادستون — وهو رئيس الوزراء اذ ذاك — انه من اكبر علماء اللغة اليونانية فلم يتردد الشاب في الكتابة اليه يسأله عن معنى تلك الجملة ! وما لبث ان جاءه الرد من سكرتير غلادستون يقول ان رئيس الوزراء لكثرة شواغله في ذلك الوقت لم يستطع أن يجد الوقت الكافي لتفسير تلك الجملة ولكنه يرسل اليه كتاب « أغاني هومر » . وبالفعل وصل اليه هذا الكتاب مع خطاب السكرتير

ولم يقف الامر عند ذلك الحد فان مندوباً من قبل غلادستون جاء الى الشاب بعد حين وعرض عليه الدخول في الجامعة لاتقان اللغة اليونانية واتمام الدراسة على نفقة ذلك السياسي العظيم ! وقد دخل الشاب الجامعة وكان له مستقبل حسن

الاصطياف في منطاد

المسيو (باتا) التشيكوسلوفاكي صاحب مصانع أحذية (باتا) المعروفة ، هو رجل عصامي اشتهر بحب العمل حتى ليعد مثالا في ذلك . ومما يذكر عنه انه شعر بانحراف في صحته فلما استشار طبيبه نصح له بقضاء مدة في الجبال لان هواء المرتفعات ينفعه ولكنه رفض أن يترك عمله ولو مدة محدودة وللتوفيق بين عمله وصحته اشترى منطاداً وربطه بمدخنة من مداخن مصنعه واتخذ منه مكتباً له

نيوزيلندة ونموها البطيء

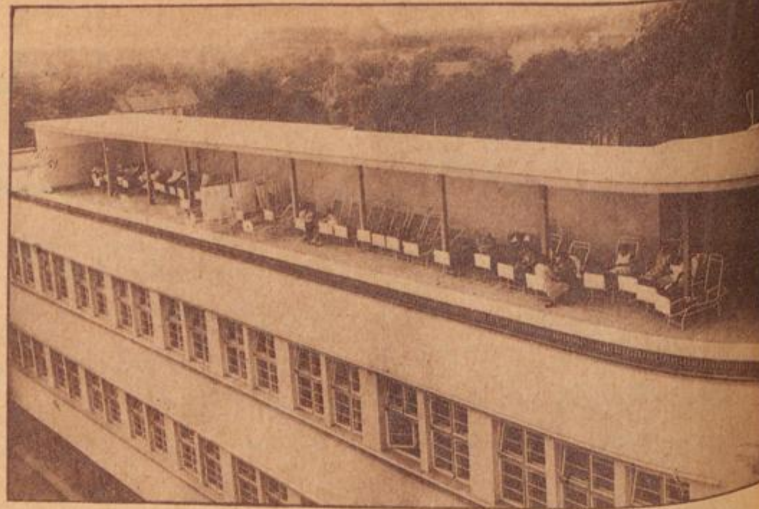
مضت ثلثمائة سنة تقريباً منذ اكتشفت نيوزيلندة ولكنها مع مضي هذه المد[ة] الطويلة تحت كنف الامبراطورية البريطاني[ة] لا يزيد عدد سكانها الآن عن مليو[ن] ونصف مليون نسمة وهو ما يوازي ر[بع] عدد سكان لندن أو أقل من ربعه ، وه[ذا] رغم اتساع تلك المستعمرة اذ تبلغ مساح[تها] ضعف مساحة انجلترا . وقد ظهر [من] التعداد العام الذي عمل في نيوزيلند[ة] سنة ١٩١١ ثم سنة ١٩٢١ ان عدد سكا[نها] في هذه السنوات العشر لم يزد سو[ى] ٢١٠٠٠ نسمة في العام ولكن يلاحظ على ذلك أنه ضاع في الحرب ١٥٠٠٠ من أبنائها الاشداء

والعجيب أن هذا البطء في تقدم تلك البلاد ليس راجعاً الى عيوب في طبيعتها [بل] انها على العكس وهبتها الطبيعة مميز[ات] ليست لغيرها فان جو[ها] معتدل وأرضها خص[بة] والامطار فيها منتظ[مة] النزول وهي فوق [ذ]لك تملك من جبا[لها] الشاهقة وسي[ولها] لاستمداد القو[ة] الكهربائية من مساق[ط] المياه المرتفعة بمقدار كبير حتى قدره العب[اقرة] بخمسة ملايين حصا[ن] ولكن لا يشغل [من] تلك القوة سوى مقدا[ر] ربع مليون حصان



نوع جديد من الرياضة

أقيمت في فرنسا مباراة هي الاولى في نوعها وفيها جعل العمال الرياضيون — الذين يشتغلون في معامل النبيذ بفرنسا والجزائر — يدحرجون البراميل في طريق غابة فنسين وهي مهمة شاقة ، وكان المتفرجون كثيرين وقد شغفوا بهذا النوع من الرياضة . وتمثل الصورة أولئك المتبارين وكل منهم يجتهد أن يكون السابق ببرميله



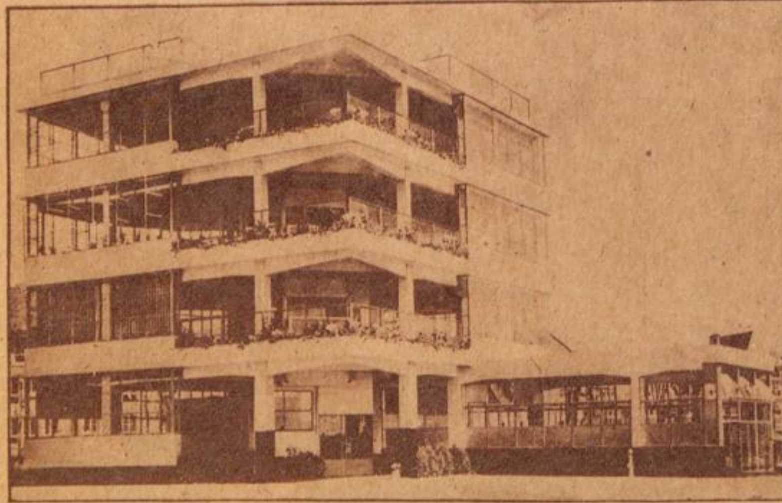
أحدث مستشفى

انتهى في برلين بناء مستشفى سانت أنطونيوس الجديد وفيه احدث وسائل المعالجة وأتم أسباب الراحة حتى انه ركب بكل سرير تليفون وجهاز لا سلكي لتسلية المريض . وتمثل هذه الصورة كراسي للرقاد عليها فوق سطح المستشفى حتى يتمتع المرضى باشعة الشمس والهواء النقي

ويظهر ان السبب الوحيد في تأخر نيوزيلندة رغم كل مميزاتها هو بعدها عن المعمورة وهذا الذي لا يجعلها بلداً صناعياً مع توافر مؤهلات الصناعة فيها . أما اذا تحسنت طرق المواصلات عنها في الوقت الحاضر فلا شك في ان ذلك القطر سيلعب دوراً كبيراً في الحركة الاقتصادية العالمية وربما يكون فيه علاج البطالة في انجلترا وغيرها من البلاد لانه يستطيع أن يأوي عدة ملايين من الناس

فيل يكشف عليه بالاشعة

كان فيل ضخم يستخدم في مزرعة المطاط بجزيرة سيلان ولكنه مرض أخيراً وصار يبدي دلائل على ان في رأسه شيئاً يؤلمه وعندئذ عرض البعض أن ينقل الى مستشفى كولومبو حيث يكشف على رأسه بأشعة رنتجن فان كان فيه جسم أجنبي أمكن اخراجه ، وقد أعدت لأجل ذلك ترتيبات خاصة وكشف على رأس الفيل بالاشعة بينما كان لا يبدي أي تململ وظهر ان برأسه رصاصة صغيرة استقرت به ويظهر انه أصيب بها أيام كان وحشياً بالغابة وبعد ذلك عملت له عملية جراحية وأخرجت الرصاصة فشفي وعاد يكدح كما كان



أحدث مدرسة

أنشئت في امستردام بهولندا مدرسة جمعت أحدث شروط الصحة ، فجعل نصف واجهاتها من الزجاج حتى يدخل منه شعاع الشمس المفيد لصحة التلاميذ ، وجعل النصف الآخر مكشوفاً وحول شرفاته الازهار . ويرى في هذه الصورة منظر المدرسة من الخارج

يبصر بعد عمى ثلاثين سنة

منذ ثلاثين سنة كان أحد رجال الاعمال في نيويورك ، واسمه المستر فيش ، يقضي شهر العسل مع عروسه في ريف أميركا فسقطت عليه شجرة مست عصب الابصار وفي الحال فقد بصره ولم تنجع بعد ذلك محاولات الاطباء لشفائه . وقد مكثت زوجته مخلصة وفية له حتى لكأن له من عينيها عوضاً عن بصره المفقود . وأخيراً بعد ثلاثين سنة صاح بغتة وهو جالس مع زوجته : « هأنا آراك ! » وبالفعل رد اليه بصره ضعيفاً في أول الامر ثم قوي وصار يرى الاشياء على حقيقتها . ولكن ما كان أشد دهشته حين رأى العالم قد تغير تغيراً تاماً عما كان عليه منذ ثلاثين عاماً ! لقد أصبح يشاهد الاشياء المختلفة في نيويورك ويبدي لرؤيتها مثل الدهشة التي يبديها أحد أهالي مجاهل أفريقية اذا وضع بغتة في وسط تلك المدينة !

هل يمكن الانسان أن يقتصد من وقت نومه ؟

العلم يكتشف سر النوم وأصوله الصحيحة

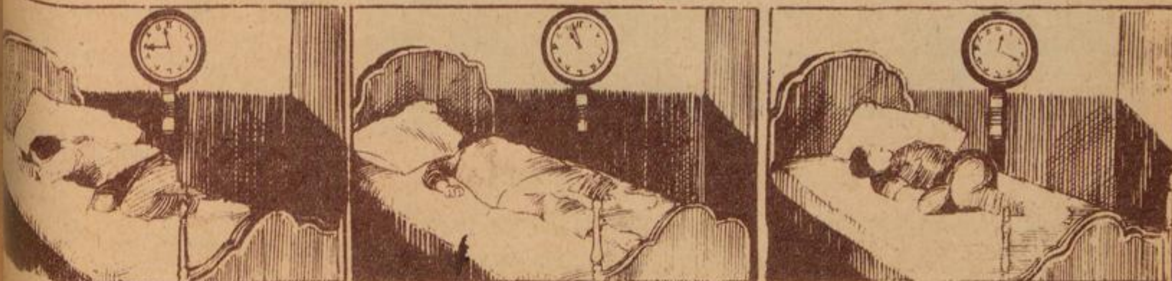
في هذا العصر الذي تقدر فيه قيمة الوقت حق التقدير والذي صدقت فيه الكلمة القائلة « الوقت من ذهب » ، بدأ الكثيرون يشكون من أن ثلث كل يوم — وبالتالي ثلث حياة كل انسان — يضيع في النوم دون أن يؤدي الانسان فيه عملاً منتجاً ، وشرعوا يتساءلون أفي الامكان أن يستغني الانسان عن النوم أو على الاقل أن يقتصد فيه وينام مدة أقل من الساعات الثماني التي تذهب هباء في سبيله دون ان يناله من جراء ذلك أذى في الجسم أو في العقل ؟

وقد اهتم العلماء بهذا الموضوع من وجهتيه النظرية والعملية وحققوا مزاعم البعض الذين قالوا بان النوم ثماني ساعات كل يوم ليس بالامر اللازم للانسان . وفي مقدمة هؤلاء توماس أديسون المخترع العظيم فانه يؤكد أنه لا ينام كل ليلة الا أربع ساعات أو اكثر قليلاً وكذلك اكد أناس بارزون من الرجال والنساء ان في النوم ست ساعات كل يوم فوق الكفاية لهم

وثمة أناس آخرون يزعمون أنهم لا ينامون مطلقاً وقد اشتهر من بينهم رجل في بودابست اسمه «باول كيرني» ويؤكد أنه قضى خمس عشرة سنة وهو لا يغمض له جفن ، ويسبقه في هذا الأمر الشاذ رجل من ترنتون اسمه ألبرت هربين وعمره ٧٨ سنة فانه يقول انه لم ينم قط طول حياته . وثمة آخرون ينفون عن أنفسهم النوم وكل حاجة اليه

غير ان الاطباء وعلماء النفس يشكون في قيمة هذه المزاعم فتجد مثلاً الدكتور جورج فنسنت المدير السابق « لمؤسسة روكفلر » يفسر قول أديسون بانه لا ينام سوى أربع ساعات بانه ينام فترات قصيرة في خلال اليوم ، فاذا جمعت المدد التي ينامها وجدتها لا تنقص عن المدة التي ينامها الانسان عادة . أما الاشخاص الذين يقولون إنهم لا ينامون مطلقاً فان مزاعمهم أدعى الى الشك ، ويعتقد الاطباء والعلماء ان هؤلاء قد ينامون بشكل غير معتاد كأن يبقوا مفتحة أعينهم مثلاً أو مستمرين في المشي والحركة ومن الأدلة على امكان ذلك أنه ثبت ان بعض الجنود قد ينامون أثناء السير الطويل المدى فيواصلون المشي وان المتبارين في الرقص لمدة طويلة قد تغفل أعينهم في أثناء المباراة وهم لا يزالون مستمرين فيها بطريقة آلية . وفي هذا المجال نذكر ما أورده الاستاذان تشارلس مولر ودونالد ليرد الاستاذان بجامعة كولجيت الاميركية فقد قالا « ان أحد سائقي القطارات غلبه النوم في أثناء قيامه بوظيفته فظل يسوق القطار وهو نائم حتى سقط في كوبري مفتوح وكانت كارثة فادحة . وحدث أيضاً ان [...] قطار بولونيا نام في أثناء عمله فلم ينتبه [...] إقفال الطريق وكان تصادم رهيب وكلا [...] السائقين كان يؤدي وظيفته أمام [...] القاطرة وهو نائم وكان يخيل للناظر [...] أنه في تمام صحوه » ومن الامثلة الشبيهة [...] حالة الاشخاص الذين يقومون من [...] فيسيرون مسافات دون أن يستيقظوا [...] ويقول الباحثون ان أمثال هؤلاء الا [...] تنال أجسامهم الراحة التي تحتاج اليها فيناموا [...] دون ان يعلموا هم أنفسهم ذلك ، [...] لا يرقدون في أثناء نعاسهم كما يرقد الا[نسان] عادة . وفي هذا تفسير لما يزعمه البعض [...] أنهم لا ينامون أصلاً أو أنهم لا ينامون الا قليلا فانهم قد يغلبهم النعاس في [...] عديدة أثناء عملهم وهم لا يشعرون [...]

بيد أن علماء النفس والباحثين [في] الطب لم يعنوا بهذه الدعاوى قدر [...] بامكان تدريب الانسان حتى يتعود أن [ينام] اقل مما ينامه الآن وبذلك يقتصد من [...] ما ينفقه في وجوه مجدية وقد اجريت [...] علمية كثيرة للوصول الى هذه الغاية [...] يجب الاعتراف بداءة بان نتائج هذه التجارب لا تزال تؤيد لزوم النوم حوالي ثماني [ساعات] ولم تبتكر بعد طريقة تجعل النوم أقل [من] هذه المدة وافياً بان يعيد للجسم القوة [...]



تمثل هذه الصورة الاوضاع المختلفة لنائمة أخذت صورتها أثناء نومها في أوقات مختلفة بواسطة آلة فوتوغرافية اتصل كاشف العدسة بها [...] السرير « المائة » بسلك كهربائي بحيث اذا تحركت النائمة . . .

يفقدها في خلال النهار ، ولكن العلماء لم ييأسوا من غايتهم ، وتنحصر آمالهم الآن في أن للنوم عمقاً يستغرق فيه الانسان كما أن له زمناً يستمر فيه ، وربما يغني عمق النوم عن طول وقته

والواقع أنه لم يتم الاتفاق على السبب في ضرورة النوم للانسان وأقدم نظرية في هذا الموضوع تتصل بالعصر الحاضر تقول « إن النوم ينشأ من نقص في مقدار الدم بالمخ وقد ثبت ان الدم الذي بالمخ تقل كميته اثناء النوم فقد أجريت في ذلك تجارب على حيوانات وأشخاص أزيل جزء من جمجمة كل منهم بعملية جراحية فصار في الامكان ملاحظة تأثر اعصاب المخ من كل خفقة في القلب» غير أن النظرية الحديثة تقول: « إن نقص مقدار الدم في المخ والبطء الذي يحصل في خفقان القلب هما من نتائج النوم لا من أسبابه »

وتقول نظرية اخرى معروفة «إن النوم ينشأ من عقدة خاصة من أنسجة الاعصاب في الجزء الادنى من المخ أو في الجزء الاعلى من النخاع الشوكي » وقد نجح عالم طبيعي الماني اسمه الدكتور «ديموله» في تنويم القطط والارانب بحقنها بمحاليل الجير في موضع معين من مؤخرة المخ . وتقول نظرية كيمائية اخرى « إن النوم يتسبب من الحمض اللبني في الجسم ، وهو الحمض الذي يتكون في الانسجة العضلية من جراء الحركة »وثمة نظرية نفسيه تفسر النوم بانه عودة آلية من العقل الى عهد الطفولة ، وتبرهن على ذلك بأن أكثر أحلام الانسان تشبه أفكار الطفل

غير أن النظرية السائدة الآن هي أن النوم ينشأ من تجمع مواد سامة كيمائية في الجسم ، وقد تأتي تلك المواد من حركة الانسان أو من جهده فترتكز بين خلايا الاعصاب وتفقد الانسان شعوره فينام . وهذه النظرية تدلنا على ضرورة النوم للجسم حتى يتخلص من المواد السامة التي تحل بين الاعصاب

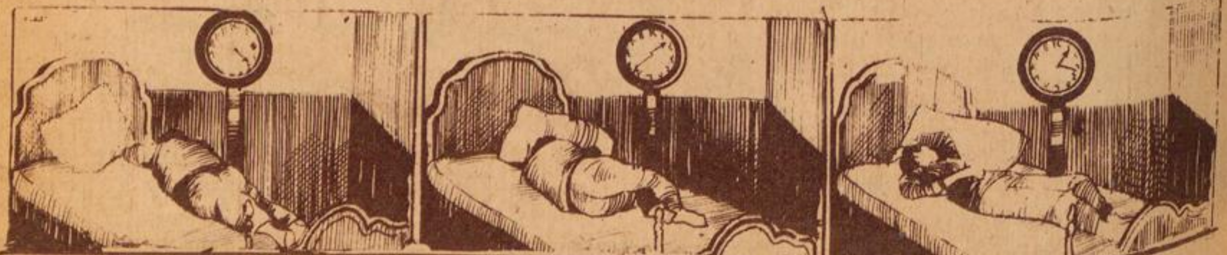
ومهما كانت النظريات الخاصة بمنشأ النوم فالثابت المحقق أن نقصه يسبب خللا في اداء الجسم لوظائفه . وقد ظهر في جميع المباريات التي انتشرت منذ عام تقريباً في اميركا واوربا ، وكانت تدور حول الاستمرار ساعات طويلة في الرقص أو العزف على البيانو ، ظهر أن المتبارين كان يصيبهم من عدم النوم اضرار جثمانية لاشك فيها حتى إن رجال الصحة في أميركا تدخلوا لمنع تلك المباريات حفظاً للصحة العامة

ومنذ بضع سنوات أجرى العلامة النفساني فريد موسى الاستاذ بجامعة واشنجتن تجارب علمية في النوم على فريق من طلبة تلك الجامعة تطوعوا لاجرائها عليهم فتعاهدوا مع أستاذهم على أن يبقوا دون نوم مدة ستين ساعة متواصلة على أن يفحصوا في مهلات معينة أثناء ذلك وقد اتضح من نتائج هذه التجربة ان قلة النوم لا تسبب ضرراً جثمانياً يدوم غير أنها تخلق اضطرابات وقتية لاشك فيها في الجسم والعقل . وقد ذكر الاستاذ موسى تلك الاضطرابات الجثمانية في كتابه المسمى (عقلك في نشاطه) فقال « انها عبارة عن نقص في قوة ضغط الدم وضعف قليل يحل في الجسم وقلة دقة تصيب السمع والبصر ، وأما الاضطرابات العقلية فقد بدا منها بعض الاختلاط في التفكير »

ثم قام العلامة ليرد الاستاذ بجامعة كولجيت بتجارب أدق مما ذكرنا على طلبة تطوعوا لهذا الغرض فصار يفحص أحوالهم الجثمانية والذهنية أولاً بعد صحوهم مدة طويلة لم يناموا فيها أصلاً ثم بعد أن استراحوا وناموا مدة قليلة . وكانت إحدى تلك التجارب ترمي الى معرفة الوقت الذي يحتاج فيه أولئك الطلبة لادراك اشارة والعمل وفقها كأن يقال لهم مثلاً « أديروا أزرار النور الكهربائي » فيفعلوا ذلك بعد إدراك معنى الأمر الذي ألقي اليهم . فالمهلة الصغيرة التى تنقضي بين سماع الطلب وبين ادائه يسميها علماء النفس (مهلة رد الفعل) وقد وجد الاستاذ ليرد من التجربة ان هذه المهلة تزيد بنقص النوم لدى الانسان . غير انه من جهة أخرى تحقق من ان الانسان اذا قضى مدة طويلة دون نوم ثم نام نحو أربع ساعات فقد استعاد كل قوته ونشاطه . ومن هذا وصل الى ابتكار نظرية ان الانسان يكفيه النوم أربع ساعات فقط اذا كان عميقاً لا يتخلله قلق

وقد أجرى الاستاذ ليرد تجارب عديدة لاثبات هذه النظرية وفيها اتضح له ان الانسان اذا نام نوماً عميقاً مدة أربع ساعات فقط امكنه ادراك الاشياء بسرعة مثل الشخص الذي ينام ثماني ساعات كاملة . ومن تلك التجارب انه جعل طالباً يجهد نفسه جهداً جثمانياً ويمتنع عن النوم مدة طويلة ثم ينام أربع ساعات فقط وبعد ذلك وقف الطالب

(البقية على صفحة ٤١)



مرى تيار كهربائي بحرك كاشف العدسة وأشعل مقداراً من المغنيسيوم فتسجل الآلة الفوتوغرافية الصورة والوقت بواسطة الساعة المعلقة وقد دلت التجربة على أن الانسان العادي يتحرك كل ١٢ دقيقة تقريباً

مسابقات «كل شيء» — ٥

مسابقة المربعات الثانية

$\frac{1}{4}$ - $\frac{1}{2}$ - $\frac{3}{4}$

١ - $1\frac{1}{4}$ - $1\frac{1}{2}$

$1\frac{3}{4}$ - ٢ - $2\frac{1}{4}$

ترى في أعلى ٩ مربعات والى يمينها ٩ أعداد تتراوح بين $\frac{1}{4}$ و $2\frac{1}{4}$ فالمطلوب من القارىء أن يرتب هـذه الاعداد بحيث تكون نتيجة الجمع أفقياً وعمودياً — في كل صف — متساوية . وهنا ننبه القارىء انه لا يوجد الا حل واحـد فقط لهذه العملية ولا يجوز له أن يعيد العدد مرتين ولا يضع عددين في مربع واحـد ويترك مربعات أخرى فارغة . . .

الشروط

١ يكتب الحل على ورقة بيضاء صغيرة وفي أسفل الورقة اسم المتسابق وعنوانه ويرفق بالرد طوابع بريد قيمتها ١٠ مليمات

٢ يعنون الظرف باسم « ادارة كل شيء » بوستة قصر الدوبارة بمصر ويكتب في الطرف الاعلى الايسر من الظرف « مسابقة كل شيء — ٥ »

٣ اذا زادت الحلول عن ٧ منحت الجوائز للذين يفوزون في الاقتراع وتنشر أسماء الذين لم يفوزوا بالجوائز

٤ يجب أن تصل الردود قبل يوم ١٩ أغسطس سنة ١٩٣٠ فاذا تأخرت عن هذا الميعاد أهملت

٥ يمكن القارىء الواحد أن يرسل عدة حلول بشرط أن يرفق بكل حل ١٠ مليمات

٦ حكم ادارة « كل شيء » نهائي ولا يقبل مراجعة

الجوائز

١ كيس يد لطيف

٢ تمثال من البرونز يمثل جواداً عربياً (نمرة ٣٢٢)

٣ اناء معدني مزخرف لوضع الزهريات فيه ارتفاعه ٣٥ س

٤ اشتراك لمدة سنة في احدى مجلات دار الهلال الاسبوعية — الدنيا سنتها ٥٢ عدداً

٥ حوض مضلع للورد

٦ ترموس « زمزمية » لحفظ السوائل

٧ علبة بودرة ماركة كوتي ، وفرشاة لنثر البودرة

نتيجة المسابقة الشعرية

اضافة عشر جوائز جديدة

قال أمير الشعراء احمد شوقي بك :

وانما الامم الاخلاق ما بقيت ... فان همو ذهبت أخلاقهم ذهبوا

الردود

بلغ عدد الردود على هذه المسابقة ٧٦١ رداً عدا الردود غير المستوفية الشروط — ولما وجدنا ان ذكر أسماء أصحاب الردود الصحيحة الذين لم يفوزوا بالجوائز يستغرق مجالا كبيراً رأينا أن نرفع عدد الجوائز الى عشرين جائزة بدلاً من ١٠ وهاك أسماء الفائزين

الفائزون

١ — (اشتراك لمدة سنة في مجلتين من مجلات دار الهلال الاسبوعية — الدنيا سنتها ٥٢ عدداً) مرعي افندي مرعي . بنها

٢ — (زجاجة عطر « لوسيون هو بيجان » و ١٠٠ سلاح للحلاقة ماركة يتي) يوسف افندي فؤاد . مصر

٣ — (١٠٠ سلاح للحلاقة ماركة « يتي ») ياقوت أفندي صبحي

٤ — (اشتراك لمدة سنة في احدى مجلات دار الهلال الاسبوعية — الدنيا سنتها ٥٢ عدداً) حسين أفندي محمد الحلفاوي

٥ — (٤ علب نوجا) الآنسة أمينة فهمي

٦ — (زجاجة عطر فاخرة) السيد محمود حسين مرعي

٧ — (زجاجة ماء كولونيا ماركة فيليكس بوتان) محمد أفندي عبده خاطر

٨ — علبة بودرة لطيفة ماركة « كوتي » وفرشاة لنثر البودرة) الآنسة زينب عثمان

٩ — (زوجان قفازات للحمام) عز الدين أفندي محمود دكروري

١٠ — (علبة نوجة ماركة كانار سوفاج) حبيب أفندي حنين بهصل — ملوي

١١ — (اناء لوضع الزهريات بداخله ارتفاعه ٢٤ س) عبد السميع أفندي ابراهيم

١٢ — (اشتراك لمدة ٦ أشهر في احدى مجلات دار الهلال الاسبوعية — الدنيا ٢٦ عدداً —) يواقيم افندي فهمي

١٣ — (حوض معدني للزهر « نمرة ٢ ») الخواجا بدروس متاتيان

١٤ — (زهرية معدنية ارتفاعها ٢٧ س) محمد افندي علي محمد

١٥ — (« طقطوقة » لوضع أعقاب السجائر « نمرة ٧ ») نجيب افندي جرجس

١٦ — (٥ علب نوجا بيضاء) هاشم افندي عبد الرحمن الشبكشي

١٧ — (زجاجة لوسيون خازاما ») ابراهيم افندي عطاالله اثناسيوس

١٨ — (علبة بودرة فاخرة) صلاح الدين افندي شفشق

١٩ — (علبة بودة فاخرة) الآنسة هانم كريمة المرحوم محمد بك المنياوي

٢٠ — (علبة كريم ماركة « دلفوا ») الآنسة فلورا افندي [illegible]

تقدم

كل انسان يمكنه أن يصير مغنياً !

اذا لم يعجبك صوتك فدونك صوتاً آخر !

فن التجميل في السنوات الاخيرة حتى صار في استطاعة الانسان أن يغير كما يشاء من ملامح وجهه فيصغر أنفه ويضيق فمه ويعدل من شكل أذنيه الخ الخ . ولم يكن يظن أن الأمر سيصل الى امكان تغيير الصوت أيضاً فان الصوت موهبة طبيعية فاما أن يكون الشخص ذا صوت حسن أو ذا صوت كريه أو ما بين هذا وذاك. ولكن العلم الحديث الذي لم يترك شيئاً دون أن يفحصه ويضع له أسساً علمية ونظماً تتبع قد عمد الى الصوت أيضاً فقرر له أصولا واستنبط وسائل لتحسينه أو تغييره أصلاً ، ولذلك أهميته في هذا العصر الذي اخترعت فيه السينما الناطقة وصارت الكواكب لا قيمة لها مهما نبغت في التمثيل وبلغت من الجمال ، اذا لم يكن لها صوت حسن

ويرجع الفضل في ابتكار هذا الفن الحديث – فن تجميل الصوت – الى الدكتور مارافيوتي الذي مكث عدة سنوات يشغل وظيفة (اختصاصي الحناجر) في أوبرا متروبوليتان بنيويورك وقد درس قواعد الكلام والالقاء والغناء درساً وافياً ووقف على أصولها حتى وضع فيها قواعد لم يسبقه اليها أحد قبله ، ومن ثم صار اختصاصياً في (معالجة الاصوات) سواء للمغنين والمغنيات أو للممثلين والممثلات ، أو لرجال الاعمال والخطباء والاشخاص العاديين الذين يكرهون أن تكون لهم أصوات منكرة . . وقد نجح الدكتور مارافيوتي في عمله نجاحاً باهراً تحدثت به الصحف الاميركية وصار يقصده الناس من كل حدب وصوب ، خصوصاً وان طريقته في تحسين الصوت أو تغييره سهلة لا تحتاج الى عملية جراحية ولا الى عناء كبير ، ولكنها تحتاج الى تمارين موضوعة على أساس علمي من حيث مخارج الحروف والنطق بالكلمات ويكفي «الطالب» أن يتلقى الدروس ويقوم بالتمارين بضعة أسابيع ليرى صوته وقد أصبح غير ما كان وزال ما فيه من عيوب

وليس أدل على نجاح الدكتور مارافيوتي في طريقته مما حدث لجلوريا سوانسون ممثلة السينما الذائعة الصيت فانها رأت أن السينما الصامتة قد ختم على مستقبلها فعمدت الى السينما الناطقة غير أن أول فيلم ناطق مثلته لقي الفشل التام لعدم ملاءمة صوتها حتى كادت تيأس من أمرها ولكن بعض أصدقائها أشاروا عليها بأن تلجأ الى ذلك الاختصاصي في الاصوات – وهو يقيم الآن في هوليوود – فما ان مضت ثلاثة أسابيع تتلقى عليه الدروس وتقوم بالتمارين حتى استعاضت من صوتها القديم صوتاً آخر ومثلت روايتها السينمائية الناطقة المسماة (المعتدي) (Trespasser) فنجحت أكبر نجاح وصادفت اعجاب الجماهير

وحدث ما هو أعجب من ذلك لجون هاليداي الممثل المعروف في أميركا فانه فقد صوته فجأة وصار كلما أراد الكلام والالقاء حبس صوته في صدره . ولم يتوان في اجراء عملية جراحية بحنجرته ولكنها لم تثمر أية ثمرة . ولما أوشك أن يجري عملية جراحية ثانية أشار عليه البعض بالذهاب الى الدكتور مارافيوتي فلما فحصه وجد أن طريقة اخراج صوته يعتورها الخطأ لأنها محصورة في الحنجرة والصدر وقد دربه مدة عشرة أيام على أن يخرج صوته في فمه وبعد ذلك رجع الى المثل صوته وعاد الى عمله وقد أصبح صوته احسن من قبل !

وقد كتب الدكتور مارافيوتي بحثاً في طريقته الجديدة باحدى المجلات الاميركية فكان مما قاله : « ان كل انسان يولد وله صوت جيد يبقى له مدة ثلاث سنوات ولكنه اذا بلغ هذه السن بدأ يقلد ما يسمعه من والديه والمحيطين به فيؤثر في صوته سوء اصواتهم وأخطاؤهم في النطق . وما علينا اذا اردنا ان نكون حسني الصوت الا ان نعود الى مثل ما كنا عليه في عهد الطفولة فننطق بالكلام دون أي جهد . وتنحصر غلطاتنا من حيث النطق في طريقة اخراج الكلمات ، فالالماني مثلاً يحدثه في حنجرته

(البقية على صفحة ٣١)



جلوريا سوانسون
الممثلة السينمائية المشهورة التي التجأت الى الدكتور مارافيوتي فاستعاضت من صوتها القديم صوتاً آخر

ايزابلا

ملكة الانجليز تعدم زوجها الملك ليصفو لها ميدان الغرام



القطط في بيوتنا وديعة اليفة يداعبها الكبار ويلهو بها الصغار ، فتلعق الأيدي بلسانها وتتمسح في الارجل والاقدام ، دون أن يعبأ بها الانسان أو يحسب لقوتها حساباً ، ولكن سرعان ما تنقلب هذه الهرة الطيبة الوديعة الهادئة ، فتتنمر وتستأسد اذا رأت أمامها غريماً ضعيفاً ، أو مر بها فأر أوقعته الصدفة العمياء تحت رحمتها ، تنفر وتنتفخ فيتطاير الشرر من عينيها ثم تهجم على خصمها هجمة عنيفة صادقة ، تنشب فيه أظافرها ولا تزال تحاوره وتداعبه وتعبث به وتسخر منه ، حتى اذا ثارت في نفسها نزعة الوحشية ، ضربته ضربتها القاضية فالقته امامها صريعاً تفعل به ما تشاء ..

ومن الامثلة الفرنسية المشهورة الذائعة قولهم « ما تريده المرأة يريده الله » وهو مثل بقدر ما يبدو من سهولته وبساطته يخفي وراءه معنى هائلا ، وشبحاً مخيفاً ، وشراً مستطيراً . . !

فهي ملك اذا شاءت أن تكونه ، وهي شيطان اذا تنمرت واستأسدت ، تتخذ من ضعفها قوة ، ومن وداعتها بطشاً وفتكاً ومن جمالها سلاحاً تتذرع به لسحق خصمها اذا ضعف والويل للرجل يوم تأسره المرأة وتتسلط عليه

هي قطة اليفة وادعة طيبة ، اذا عرف الرجل كيف يسوسها ويخضعها ، ولكن اذا أعطاها الفرصة ، وتركها تتنمر وتستأسد ، فالويل له تسحقه بقدمها وتزج به في اتون الجحيم

سيرى القراء في صفحة اليوم الغرامية مثلا صادقاً لهذا التشبيه ، امرأة وديعة هادئة مستكينة مستسلمة ، تظل عنوان الطيبة والقناعة طوال السنوات التي احتفظ الزوج قبل بسلطانه ونفوذه عليها ، فاذا ضعف وأنست من نفسها القوة ، غدرت فخانته في أعز شيء على الرجل ، ثم ذهبت تلوث اسمه وكرامته ، ولم يقف الامر بها عند هذا الحد ، بل تألبت عليه وذهبت تغالبه وتحاربه ، حتى هزمته وانتصرت عليه ، فوقع أسيراً بين يديها ، فذهبت تمثل به اشنع تمثيل

فاجعة فظيعة مؤلمة ، يقرؤها القارىء فيدهش لتفاوت نزعات طبيعة المرأة ، ويعجب كيف تجمع في خلقها هذين النقيضين الضعف والقوة في أشد مظاهرها

لهذا قال الفرنسيون عنها ذلك المثل العجيب . . !

ايزابلا

هي ابنة فليب ملك فرنسا الذي لقب « بالجميل الفاتن » وورثت عنه الجمال والفتنة وفاقته بما للانوثة من مميزات السحر والدلال .. !

فلقبها الناس « بالحسناء » وكانت حقاً آية من آيات الفتنة والسحر والجمال

كان الملك فليب يطمح في محالفة انجلترا والتقرب اليها ، فرأى أن يعقد زواج ابنته ايزابلا الحسناء على ولي عهد انجلترا البرنس ادوارد

وكانوا في ذلك العهد يعقدون الزواج في سن مبكرة ، حتى اذا بلغ العريسان العمر المناسب زفوهما إلى بعضهما ، وهذا ما حدث في زواج الاميرة ايزابلا بالامير ادوارد

فقد كانت يوم عقد زواجها في الثانية عشرة من عمرها ، وكان هو يكبرها بعدة سنوات فرأى في زواجه منها مغنما وسعادة لا تحد ، فلما انتهى العقد واصبحا زوجين شرعيين افترقا حتى تبلغ السن القانونية التي تصلح معها للمعاشرة

أهداها زوجها هدايا افاض التاريخ في وصف جمالها وغلاء ثمنها ودقة صناعتها كما عني والدها الملك فليب بتجهيزها بافخر الرياش والاثاث ، حتى اذا حان موعد زفافها كان قد اجتمع للزوجين اثمن واعظم ما احتوته قصور الملوك

اعتلى الامير عرش انجلترا ، فاصبح الملك ادوارد الثاني ، وسافرت شريكته الى لندن حيث زفت اليه وتوجت ملكة على انجلترا وكانت يومذاك في السابعة عشرة من عمرها ..

نشوب الخلاف

بعد اشهر من الزواج ، بدأ الخلاف يدب بين الزوجين ؟ ذلك أن الملك هجر زوجه وذهب يعاود حياة المتعة والعبث بعد أن قسا عليها وآلمها بشدته واستبداده فجردها من جميع حليها وجواهرها ،

كان وهبه اليها ، وما اهداه لها والدها الملك فيليب

بدأت تشرب كأس الالم مترعة وهي صامتة لا تستطيع الشكوى ولا المقاومة لحداثة سنها وشدة بأس زوجها فلم يكن بد من الاستكانة والاستسلام فاعتكفت في جناحها الخاص ، زهداً في الحياة وبعداً عن العالم . . .

مرت السنوات تباعاً والخلاف بينهما يتفاقم وكانت قد رزقت منه باولاد ثلاثة ، أهملهم كما أهملها وتصادف أن حدث بعض الفتن والقلاقل في انحاء المملكة أحدثها بعض الثائرين على الملك من العظماء والاشراف فهجر لندن وسافر اليهم يخضعهم ويوقع عليهم قصاصه ، وأسر زعماء الثورة وأرسلهم مكبلين بالاغلال الى لندن حتى اذا عاد اليها عرف كيف يؤدبهم

الحب

رأت الملكة السجين «روجيرمورتيمر» لورد أوف ويجمور فافتتنت به من النظرة الاولى وعز عليها أن تراه مكبلا بالاغلال الثقيلة ، فطلبت الى الحرس أن يفكوا قيوده وذهبت تسأل عنه وتخفف آلامه في كل بادرة حتى شاع أمر اتصالها بهذا الاسير النبيل ، وأرسل الملك يطلب الى جنوده تشديد الرقابة عليه والامعان في تعذيبه حتى يرجع .ساء الملكة هذا التصرف من جانب زوجها فاخذت تدبر في الخفاء لعبتها حتى تستطيع انقاذ حبيبها مما سيصيبه من شر العذاب

وافلحت المؤامرة أخيراً ففر «روجير» من سجنه بعد أن عانى من العذاب الواناً

عودة الملك

لما عاد الملك كان أول من سأل عنه لينكل به هو « روجير » . جن حين علم بأمر فراره ، وادرك أن زوجته هي صاحبة اليد في هربه فأنزل بها العقاب الصارم وقسا في معاملتها قسوة شديدة جعلتها تفكر في الخلاص من شره

أخذت تحبك مؤامرتها فجمعت شيئاً من المال ثم توسلت بكافة الطرق حتى استطاعت في النهاية انفاذ خطتها وفي لحظة اختفت الملكة عن لندن ومعها ابنها الاكبر

أرسل الملك يبحث عنها في كل مكان حتى علم أخيراً أنها سافرت الى فرنسا ، وذهبت تقيم في باريس

السقوط

لما عادت الى باريس كان والدها قد توفي تخلفه أخوها على العرش ، فذهبت تتوسل اليه ان ينقذها من مخالب زوجها القاسي المستبد ، وكان الملك ادوارد قد أرسل الى اخيها يعلمه بأمر خيانتها وفرارها من لندن لتلحق بعشيقها روجير . .

دهش أخوها لهذا الاتهام ، وسرعان ما تجلت له حقيقته ، فقدكان روجير سبقها الى باريس ، وهناك التقيا في الخفاء وذهبا يتبادلان الحب ويرشفان كؤوس الغرام

قسا اخوها عليها ، وهددها بالقتل اذا هي لم تثب الى رشدها فترجع الى مملكتها ، فلم تأبه لتهديده ، وأمعنت في ضلالها وقد اعماها حب عشيقها عن جادة الصواب ، وانتهى الامر به الى سجنها في احد القصور، حتى يرسل الى زوجها ليحضر فيأخذها عنوة

بلغ الامر ابن عمها «روبير دارتوا» وكان يحبها حباً شديداً ، فأسرع إلى نجدتها خلسة في احدى الليالي،فأنقذها وسهل لها الهرب، ففرت مع عشيقها روجير الى بلدة بعيدة نائية

الانتقام

اتخذت من ضعفها قوة ومن جمالها سلاحاً ماضياً ، فذهبت الى « الكونت هينولت » تبكي وتتوسل بأن يعمل على مساعدتها وينا صرها ضد زوجها الطاغية الجبار

استفزت الكونت بهذا التوسل حتى أثارته ، فوعدها بالمساعدة والانتقام لها ، وأكد انه سيعيدها الى عرشها ظافرة منتصرة على زوجها . .

ثم أوسع في مقاطعته مكاناً فسيحاً لها ولعشيقها روجير ، وذهب يعد العدة لمناصرتها ، والأخذ بثأرها من زوجها ملك الانجليز . . .

الحرب

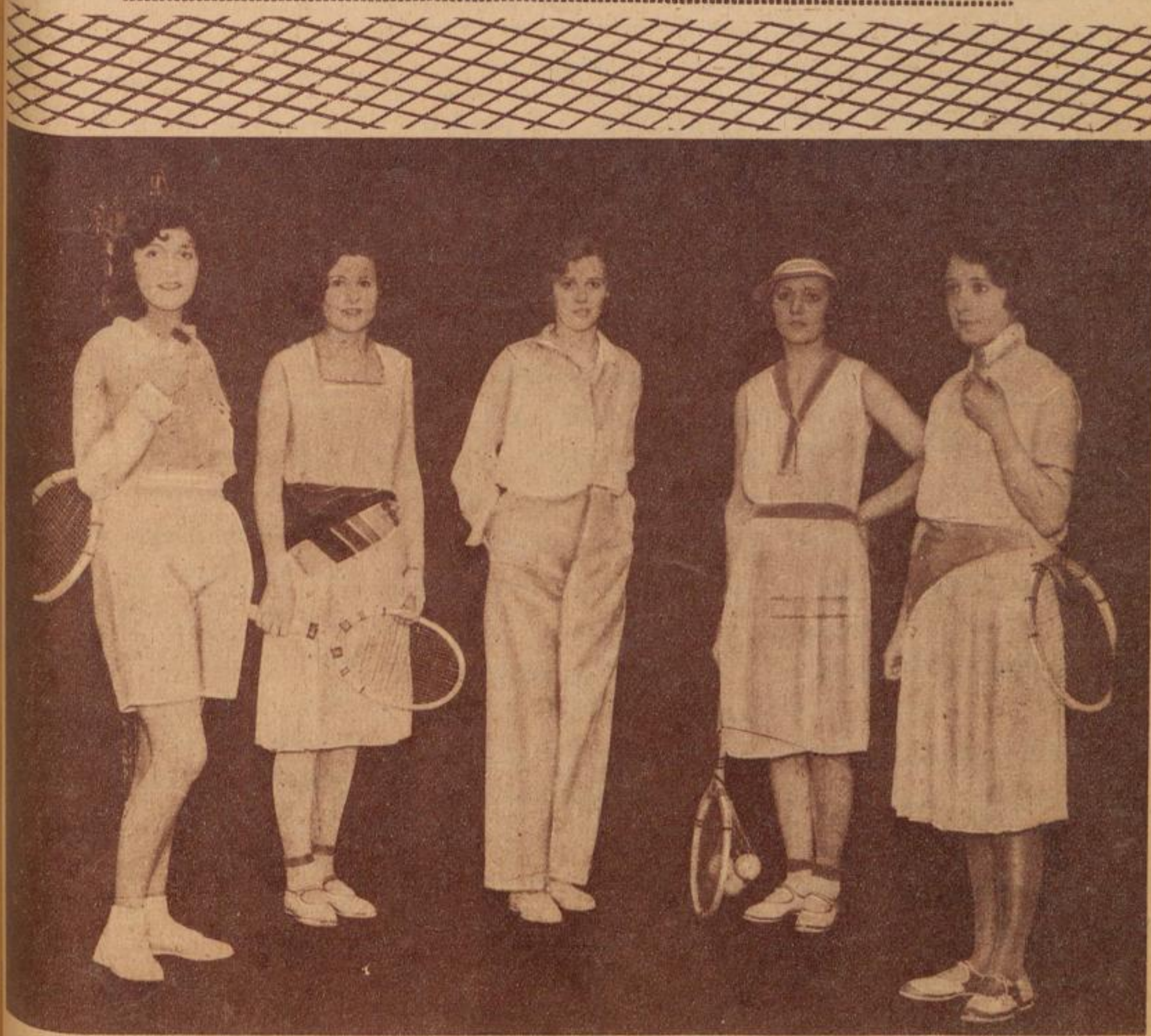
جند الكونت هينولت الكثيرين من رجاله الاقوياء وفرسانه الأشداء ، ثم جمع أسطولا كبيراً ، فاذا أتم عدة الحرب ، أخذ الملكة ازابلا وروجير ، وساروا في مقدمة الجيش والاسطول لمهاجمة بلاد الانكليز

هبت عاصفة شديدة على هذا الاسطول فمزقته وفرقته وأتلفت منه الكثير، ولكن

(البقية على صفحة ٣٨)

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



أزياء لاعبات التنس

أقدمت سيدات الطبقة الراقية وفتياتها على لعب التنس حتى صار لزاماً على الحائكين ان يبتكروا لهن زياً خاصاً وتمثل هذه الصورة خمس فتيات لبست كل منهن ملابس للتنس مختلفة عن ملابس الاخرى لكي يختار منها الزي اللائق لموسم التنس القادم والمقصود منه ان يوافق جميع الاذواق

أحاديث عن الجنس اللطيف

حلى السيدات

عثر العلماء على عقود من الخرز الملون المصنوع على شكل الحيوان والثمار والازهار وهو مما كانت السيدات المصريات في عهد الفراعنة يتحلين به، ويعنى العلماء الآن بجمع ذلك الخرز ليستعينوا باشكاله على كتابة تاريخ النبات

وجميل جداً أن يسمع سيدات الجيل الحاضر عما كانت جداتهن تتزين به من هذا الخرز المتواضع الذى لا يكلف من المال ما يتحمله الآباء والازواج في هذا العصر من نفقات الزينة وانواع الحلي من مصوغات الذهب والفضة والماس وما اليها من الاحجار الكريمة . فلو ان سيداتنا أعدن (مودة) جداتهن القديمة ، فتزين – ولا مؤاخذة – بمثل هذا الخرز الملون المزدان بانواع الرسوم المختلفة ، لزال كثير من أسباب النزاع والخصومة والغضب و (التبويز) التي طالما نجمت عن طلب (المصاغ) و (استبدال المصاغ) بين آن وآن ...

جمعية جديدة

تألفت في الايام الاخيرة جمعية نسوية من خيرة سيدات بلبيس برئاسة حضرة السيدة الفاضلة حرم الشيخ عبد العزيز الزاهد وأهم اغراض هـذه الجمعية خدمة المصلحة العامة ، والعمل لرقي البلاد وتقدمها تقدماً ادبياً ومادياً

ولعل هذه الجمعية هي اول جمعية نسوية تألفت بمصر لاغراض عامة لا تقتصر على خدمة المرأة المصرية ، بل تشمل سائر ما يحتاج اليه المجتمع المصري من وجوه الاصلاح والدعوة الى رفع مستواه حتى يجاري التقدم الاوربي الحاضر الذي قطع شوطاً بعيداً . وما أحوج هذا المجتمع ال

تعاون الجنسين معاً على كل ما يرفع شأنه ويعلي مكانه ، ويزوده بالرفاهية والهناء ، ولا سيما من جانب الامهات اللائي لهن في الامم أكبر التأثير . لذلك لا نستغرب اذا رأينا اعضاء هـذه الجمعية الجديدة ينهضن لتحقيق هـذا الغرض الشريف ، ويظهرن في هذا الميدان الاجتماعي الجليل الذي يجب على كل فرد رجلا كان أو سيدة ان يشترك فيه ، وان يتعاون مع اعضائه في كل ما يرفع الامة ويعلي لواء الوطن

ضحية المحتالين

تظاهر مجرم من أرباب السوابق بالوجاهة والغنى حتى خدع أهل فتاة غنية وقبلوا ان يتزوج بها ، وبعد ان عقد عليها عقداً شرعياً ، ومكث معها أربعة أشهر تبين انه نصاب محتال

وفي هذه الحادثة عبرتان : الأولى ان كثيراً من الآباء وأهالي الفتيات يأبون إلا ان يزوجوهن من ذوي اليسار والجاه مهما كانت صفات الزوج من الميل الى البطالة والكسل وعدم الجهاد في الحياة ، فلا يلبثون ان يقعوا في شر العواقب سوءاً . والثانية ان الفتاة في مثل هذه الحالة تخدع بما ينقله اليها أهلها من صفات زوجها الجديد ومكانته في الجاه والثراء فلا تفكر في حقيقة ما تسمعه عنه ، وتلهيها ضجة الخطبة والعرس عن التفكير في المستقبل ، ثم تفيق بعد هـذه الضجة وتنكشف لها الحقيقة المرة فتبكي حظها ، وتنقم ممن كان سبباً في ورطتها

ولو ان أهالي الفتيات تبصروا في المستقبل الذي يعـدونه لفتياتهم ، ولم ينخدعوا بالمظاهر الكاذبة والغنى المزيف لنجوا من تلك العواقب الوخيمة التي يجر اليها الغرور بالجاه والطمع في وفرة المال .

ولا ريب أن الزوج المتوسط الحال الذي يعتمد على نفسه خير من غني مزيف . أو وجيه لا عمل له إلا التهافت على الملاهي وقتل الوقت فيما لا يفيد نفسه ولا ينفع زوجته

شيء غريب !

كنا نسمع قبل الآن أن رجلا اعتاد تناول المخدرات ، وأدمنها حتى لم يجد خلاصاً منها فقدم نفسه الى البوليس حاملا قطعة من هذه المخدرات ليقبض عليه ، ويودعه السجن كي يقهر على الابتعاد عن هـذه السموم ، ولم نسمع يوماً أن رجلا طلب السجن لنفسه فراراً من معاشرة زوجته المؤلمة ولكنها هي الحقيقة الواقعة فقد حدث أن رجلا قدم نفسه الى قسم الازبكية حاملا تذكرة هيروين وطلب من الضابط النوبتجي أن يفتشه فعثر معه على هذه التذكرة فقبض عليه وسأله عن سبب تقديمه نفسه للسجن فاجاب إنه فعل ذلك تخلصاً من زوجته التي اعتادت بأن تلح عليه في شراء حاجات خاصة يضيق بها ذرعا – ونحن نروي هذه الحادثة الغريبة ليتعظ بها كل من تتعظ من سيداتنا وتعرف كيف تكون هذه الحادثة وماشابهها حجة كبيرة للرجال الذين يحجمون عن الزواج ويفضلون عليه العزوبة مع ما فيها من مساوىء وأشواك

كيف نكتسب الجمال

بقلم دوروثي سيبستيان – خاص « بكل شيء »

ليس الجمال هبة من السماء فحسب . بل هو شيء يمكننا ان نكتسبه ونزيده . وله مكملات ضرورية عدا جمال الوجه وتناسق الملامح . إذ انه لا يكون كاملا الا بليونة القد ورشاقته ودقة الخصر ونحافته واعتدال الوزن ووجود الجاذبية والحياة . فكثيراً ما نرى وجهاً جميلا لا حياة فيه أو فوق قدسمين غير متناسب فنستحسنه لأول نظرة وربما أعجبنا به . على اننا لا نلبث ان نفتقد فيه الحياة والجاذبية وننفر من السمن والحركات الثقيلة فيقل استحساننا الأول كثيراً

أما الجمال في نظري فهو الشباب والحيوية، الشباب معبود الاجيال والامم الذي يظهر في الحركات الخفيفة والمشية الرشيقة فيفيض على المرء جمالا دونه جمال الوجه وتناسق الملامح لذلك كثيراً ما يعشق الرجال فتاة ذات أنف طويل أو شفتين غليظتين مما يشوه جمال الجسم والملامح . على انهم يستعيضون عن كل ذلك بالجاذبية والحيوية والنشاط

ومن رأيي أن الالعاب والحركات الرياضية هي أحسن وسيلة لحفظ الشباب واستكمال الصحة واكتساب الجمال والحيوية والنشاط ولذلك أقوم كل صباح بعمل تداريب مختلفة من الالعاب الرياضية ويحذو حذوى في ذلك كل نجوم هوليوود



وتداريبي الرياضية التي أقوم بها مخت... متعددة لكل واحد منها فائدة مخصو... فالنوع الأول مثلا لتقوية عضلات السا... وهو كما يأتي :

قفي على اصابع قدميك وكعبيك بحيـ... يكون الواحد قريباً من الآخر ثم ارفـ... ذراعيك الى مستوى كتفيك والوي الكوعـ... الى ان يلتقي انملاك المتوسطان عند ... دون ان يمساه . واجتهدي ان تمدي عنقـ... وان يكون رأسك مرفوعاً الى أعلى ثم امـ... قليلا واجعلي كعبيك مرتفعين وركبتيـ... متلاصقتين . وضعي على رأسك كتاباً

هذه الحركات كلها تشغل العضلات ا... تضمن لك التوازن والاستقامة والـ... في المشي

أما التدريب الثاني فيساعد على تنا... العضلات وتوازن الجسم . وطريقته ... تضطجعي على الارض وترفعي رجليك ... الهواء ثم تبسطي ذراعيك على الارض ... الكوع بشرط ان تضعي يديك تحت رأ... ثم جربي وانت على هذه الحالة ان ترفعـ... بجذعك عن الارض

والتدريب الثالث يمنع سمنة الـ... والفخذ :

اضطجعي على ظهرك وارفعي رجليـ... الى اعلى بعد ان تضعي يديك تحت فخذ... ثم حركي ساقيك بالتتابع نحو صدرك ... واجتهدي ان يكونا مستقيمين . ميلي بساقيـ... في خط افقي فوق وجهك ثم ارسمي بهما ...

واما النوع الاخير فهو نوع الحركـ... المعروفة التي تلين عضلاتك وتجعلها ... الالتواء . وذلك بأن تقفي منتصبة وتر... يديك فوق رأسك ثم اطبق ابهاميك ... حاولي ان تنحني وتمسي اصابع قدميـ... بأناملك واجتهدي ان تكون ساقاك ور... متلاصقة . هذه هي أنواع الحركات الريا... التي أقوم بها مع غيري من نجوم السـ... وهي بسيطة سهلة . لا تتعب ولا تتطـ... وقتاً طويلاً

نبوغ امرأة عمياء صماء بكماء

بائسة تسعى لخير البائسات

يوم ٢٧ يونيو الماضي بلغت هيلين كيلر الخمسين من عمرها فبدت لهذه المناسبة مكانتها العظيمة لدى قومها وجاءتها الهدايا تترى من كل صوب وتحدثت عنها الصحف الاميركية أطيب الحديث . ذلك أن هيلين كيلر البائسة هي أيضاً زعيمة البائسات في أميركا فكما أنهن تمثلن في شخصها عاهاتها الثلاث ـ العمى والصمم والبكم ـ فكذلك لم يصبح لها في الحياة من غرض سوى السعي لتخفيف ويلاتهن وادخال السعادة الى حياتهن التي أحيطت بالشقاء

ولدت هيلين كيلر في بلدة تسكمبيا بولاية ألاباما كما تولد الاطفال عادة ، صحيحة الجسم تصرخ وتبصر وتحس بحواسها الخمس وكلما تقدمت بها الايام والاشهر بدت عليها مخايل الذكاء وشرعت تميز بين الأشخاص والاشياء . ولكن أصابها مرض خفي وهي لا تزال في باكورة طفولتها وكان مرضاً قاسياً لا يرحم ، فاذا بها وقد انقلب بصرها ظلاماً وبأبأتها صمتاً واستماعها صمماً لا يخترقه صوت . ومنذ ذلك الوقت عاشت المسكينة بعاهاتها الثلاث صابرة راضية ، والعجيب أنها ظلت سنوات في طفولتها وهي لا تدري أنها تختلف عن الاطفال الآ[illegible]

ثم تجلت لها الحقيقة القاسية بعد حين فعلمت أنها محرومة من نعم جليلة يتمتع بها الناس جميعاً وانها لولا هذا الحرمان لكانت أسعد مما هي فيه

وفي هذا تقول هيلين كيلر : « لست أذكر متى أدركت لأول مرة أنني مختلفة عن بقية الناس ولكن على أي حال قد علمت ذلك من قبل أن تأتي معلمتي لتلقنني الدروس وكنت قد لاحظت أن والدتي وأصدقاء أسرتنا لم يكونوا يستعملون اشارات عند التحدث كما أفعل حين أطلب شيئاً وانما كانوا يتكلمون بأفواههم . وفي بعض الاحيان كنت أقف بين شخصين يتحدثان وألمس شفاههما فلا أفهم شيئاً وانما كنت أشعر بالغيظ من ذلك . وكثيراً ما كنت أحرك شفتي وأحاول التحدث فلا أستطيع واذ ذاك أرفص الأرض بقدمي من شدة الكدر حتى أتعب » .

وفي سنة ١٨٨٧ اتصلت هيلين بفتاة رحيمة تدعى آن مانزفيلد سليفان واسمها الآن المسز جون ماكي فكانت لها نعمت المعلمة والمرشدة والصديقة وقد مكثت وطيدة الصلة بها حتى اليوم واليها يرجع الفضل في تعليمها وتسييرها في الطريق الذي قطعته ولا زالت تسير فيه لخير البائسات وكانت المس سليفان عند تعارفها بها في العشرين من عمرها قد تخرجت من معهد تعليم العمياوات حيث كانت تعد نفسها لتكون معلمة لهن ، وهكذا كانت رسول الرحمة الى هيلين. وقد وجدت فيها نفساً هذبتها الشدائد وأشعرتها بما يقاسيه البؤساء وما لبثت هيلين بعد أن تعلمت على صديقتها أن أصبحت بمثابة زعيمة للعمياوات وغيرهن من فرائس العاهات وقد مكثت تؤلف لهن الجمعيات الخيرية وتجمع الاموال من ذوي البر فتعالج بها بؤسهن وتبذر بذور الرحمة والشفقة في كل مكان تحل فيه . وقد حازت احترام قومها وحبهم وثقتهم حتى أنها لا تشرع في عمل خيري الا وتجد الملبين لندائها ، المجيبين دعوتها .

ولمناسبة عيد ميلادها الخمسيني طلب اليها محرر صحيفة أميركية تصدر في واشنطن أن تكتب كلمة عن تاريخ حياتها فكتبت



المس هيلين كيلر تتحدث مع احدى صديقاتها عمياء ايضاً

(البقية على صفحة ٤٣)



سعادة السفيرة

المدام كولونتاي التي ظلت مدة وهي تشغل منصب سفير — بل سفيرة — لروسيا في النرويج قد نقلت لتشغل نفس المنصب لدى حكومة السويد

من الطيران الى اللاسلكي

الينور سميث من أحب الطائرات الى الاميركيين ويسمونها « الطائرة المدللة » وقد شرعت تشتغل الآن بالقاء المحاضرات في اللاسلكي





عروس ولي عهد ايطاليا

أقيمت في بايرويت بألمانيا حفلات تمثيلية شائقة حضرها عدد من الامراء والكبراء لشهرة تلك البلدة بالتمثيل المسرحي . وتمثل هذه الصورة صاحبة السمو عروس ولي عهد ايطاليا وهي الواقفة الى اليمين وكانت من بين الاميرات اللاتي شهدن التمثيل



ملكة الجمال تتروض !

على هذه الدراجة المائية تتروض ملكة الجمال في باريس لحفظ رشاقتها ومعها آنسة جميلة أخرى

كل انسان يمكنه أن يصير مغنياً

(بقية المنشور على صفحة ٣٣)

والفرنسي في أنفه والانجليزي في أنفه وفمه، والاميركي في حنجرته وأنفه، والايطالي في فمه. والطريقة المثلى لاخراج الصوت هي اخراجه في الفم فاذا سمعت صوتك يتحشرج في حنجرتك فاكتمه ولا تخرجه. وكذلك اذا رأيته يحاول الخروج من أنفك فاسترجعه ولا تنطق »

ويعلم القراء مقدرة كاروزو الذي كان معجزة الغناء وقد بحث الكثيرون في سر اعجازه هذا في اثناء حياته وبعد موته. فقال البعض: « انه راجع الى تركيب حنجرته وعضلاتها » وقال آخرون: « ان السر في طول نفسه » وقال غيرهم: « انه في نعومة الانسجة التي في حنجرته » الخ الخ. بل لقد ذهب طبيب مشهور في لندن الى ان حسن صوت كاروزو يرجع الى « ان عظامه موسيقية! » وقد عمد الدكتور مارافيوتي الى هذه الأقوال ففندها خصوصاً وأن كاروزو كان احد أصدقائه الحميمين وأكد ان كل السر في حسن صوت كاروزو هو انه « كان يحكم وضع صوته في نقطة معينة في فمه تتجمع فيها نبراته »

هذا خلاصة ما أذيع عن الطريقة التي ابتكرت لتحسين الصوت ولعلها بداءة فن جديد لا يلبث ان يتقدم ويعم الانتفاع به حتى يصبح الناس كلهم مغنين ومطربين...

تاريخ الاسبوع

الخميس ٣١ يوليو

استمرت المناقشات في مجلس العموم البريطاني وقد صرح المستر رمزي مكدونلد في خلالها بقوله : « ان الحوادث الاخيرة برهنت على ان القول بضرورة وجود الجنود الانجليزية في القاهرة لحماية الاجانب هو ضرب من خيال الاستعماريين الذين تضخمت رؤوسهم بالاوهام » وقال ان أي اتفاق يعقد مع مصر « لا يصح ان تتقدمه محاولة لترتيب كشوف الانتخاب وتضييق حقوق الناخبين » — رد دولة رئيس الوزراء الى معالي فتح الله بركات باشا محضر الجلسة غير العادية التي عقدها مجلس الشيوخ في النادي السعدي يوم ٢٦ الجاري « لبطلان ذلك الاجتماع » كما ورد في خطاب دولته — انتهى تدخل الحكومة في سوق القطن بالشراء بالنسبة للسنة الجارية — ينتظر وصول حضرة الدكتور حامد محمود مستشار المفوضية المصرية في لندن سابقاً ويقال انه يحمل معه أشياء تهم الوفد — نشرت المفوضية الافغانية بالقاهرة بياناً في الصحف كذبت فيه نبأ نشوب ثورة واسعة النطاق في أفغانستان وقالت ان الذي حصل هو اضطرابات قليلة في الشمال وقد أخمدت

الجمعة أول أغسطس

صدر أمر ملكي كريم بتعيين حضرة صاحب العزة مراد محسن بك محافظ القنال وكيلا للديوان العالي الملكي بدلا من سعادة أمين أنيس باشا الذي نقل الى وظيفة أخرى في الحكومة المصرية — صدر اثنا عشر مرسوماً ملكياً باحداث تعيينات وتنقلات في عدد من الوظائف الكبيرة بالوزارات المختلفة — ألقى حضرة الاستاذ ويصا واصف بك محاضرة في باريس عن الحالة السياسية في مصر — وصل دولة محمد محمود باشا وأفراد أسرته الى لندن وقد قيد اسمه في قصر بكنجهام — نشرت الديلي تلغراف مقالا لسمو الخديو السابق رد به على التهم التي وجهتها اليه بعض الصحف البريطانية وأكد صداقته لانجلترا — أسفرت عن النجاح التجارب التي أجريت في برلين لصنع الورق من حطب القطن — تضع وزارة المالية الآن قانوناً جديداً لماهيات ضباط الجيش بدلا من القانون الحالي — لا تزال المحاكم في القاهرة وغيرها تنظر قضايا المظاهرات وقد قضت في كثير منها بالغرامة والحبس عدة أيام — جاء من لندن ان المنطاد البريطاني ر ١٠٠ عبر المحيط ووصل الى أمريكا صباح أمس

السبت ٢ اغسطس

تعطف حضرة صاحب الجلالة الملك باهداء مدالية الاستحقاق الذهبية الى الطائرة آمي جونسون وهي أول سيدة نالت هذه المدالية منذ انشائها وقد أقام لها وزير المواصلات وليمة في كازينو سان استفانو بالاسكندرية وغادرتها اليوم على طيارة من طيارات شركة المواصلات الامبراطورية عائدة الى لندن — أشار جلالة الملك جورج في خطبة اختتام الدورة البرلمانية الى المسألة المصرية قائلا : « ان فشل المفاوضات التي أجريت من أجل ايجاد تسوية بين انجلترا ومصر بعث الى نفسي استياءاً أكيداً واني أؤمل الوصول الى تتمة ناجحة لها في القريب العاجل » — ستؤلف لجنة حكومية تحت رياسة صاحب السعادة عبد الرحمن رضا باشا وكيل الحقانية للبحث في طلبات التعويض الناشئة من حوادث المظاهرات بالاسكندرية — لا تزال الثورة الكردية قائمة ويبذل الاتراك جهوداً كبيرة لاخمادها — جاء من بمباي ان ستة مصانع للقطن أغلقت أبوابها وان المصانع الاخرى ستغلق أبوابها في أول سبتمبر القادم

الاحد ٣ اغسطس

عين سعادة احمد لطفي السيد بك وزير المعارف السابق مديراً للجامعة المصرية — قرر مجلس الوزراء في اجتماعه الاخير مبدأ تشجيع الصناعات الوطنية وتفضيلها في عطاءات الحكومة — وافق المجلس الاستشاري لمصلحة التجارة والصناعة على استدعاء خبير لصناعة الاثاث من الخارج — جاء الى النادي السعدي وفد من مديرية القليوبية على رأسه سعادة كامل علما باشا وقد شكرهم دولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا — عين صاحب العزة احمد شرف الدين بك محامياً بأقلام القضايا — قررت وزارة الحربية اشغال بعض الوظائف الكتابية الخالية بها بخريجي قسم الآداب بالجامعة المصرية — نشرت الصحف ان زيارة دولة محمد محمود باشا الى لندن ليست لها أية صبغة سياسية — توترت العلاقات السياسية بين تركيا وفارس بسبب زحف العصابات التركية من أراضي فارس وتخطيها الحدود التركية

الاثنين ٤ اغسطس

وافق مجلس الوزراء على فتح اعتماد اضافي بمبلغ ٤٨٧٠٠ جنيه في ميزانية مصلحة التنظيم لتخليد ذكرى المغفور له سعد باشا — نشرت جريدة (الماتان) حديثاً لدولة النحاس باشا قال فيه : « ان الوفد ليس حزباً بل ان الامة أقامته وان وزارة صدقي باشا لا تستند الا على القوة » — أتم مندوبو وزارة الداخلية التحقيق في الخلل الذي ظهر بأعمال ادارة الصحة ببلدية الاسكندرية وقد تقررت احالة عدد من الاطباء وغيرهم من الموظفين الى مجالس تأديب — ندب صاحب العزة حسن كامل الشيشيني بك للقيام بأعمال مدير مصلحة التجارة والصناعة أثناء غيابه بالاجازة — ظهر الجراد من جديد في منطقة اسوان — في النية الغاء منصب الوكيل المساعد في وزارة المعارف بعد أن نقل حضرة الاستاذ نجيب الهلالي بك الى وظيفة مستشار ملكي مساعد — وصل اليوم حضرة الدكتور حامد محمود عائداً من انجلترا لمسائل سياسية تهم الوفد كما يقال — نشر في الاستانة بلاغ بأن

الجيش التركي انتصر على الثوار الاكراد انتصاراً حاسما

الثلاثاء ٥ اغسطس

نشرت جريدة بيتي باريزيان حديثاً جرى بين مندوبتها المدام فيوليس وبين دولة اسماعيل صدقي باشا وقد تكلم فيه ساخراً من القول بانه رغب في قتل دولة النحاس في المنصورة وقال دولته ماممناه : « ان لجنة أعضاء الدستور قد كانوا منخدعين حين قرروا مبدأ الانتخاب العام لان الامة لم تكن ناضجة له » ـ أصدر مجلس الوزراء بتاريخ الامس قراراً بتعطيل جريدتي « روز اليوسف » و « الرغائب » تعطيلا نهائياً « لانهما دأبتا على نشر أخبار كاذبة وصور مثيرة من شأنها تعريض النظام الاجتماعي للخطر » ـ المرشح لاشغال منصب وكيل وزارة المعارف المساعد أحد اثنين : هما صاحب العزة عبد الرحمن فكري بك مدير مصلحة التجارة والصناعة ومصطفى الصادق بك سكرتير مجلس الوزراء ـ تقرر نقل حضرة الاستاذ محمد بك أمين لطفي السكرتير العام لوزارة المعارف الى وظيفة أخرى بهذه الوزارة ـ صدر أمر ملكي كريم بتعيين حضرة الاستاذ محمد بك عبد الملك حمزة وزيرا مفوضاً لمصر في تركيا ـ يحتفل المسلمون غداً بالمولد النبوي الشريف

الاربعاء ٦ اغسطس

نشرت جريدة الجورنال مقالا لمندوبها في مصر رجح فيه أن تحل الوزارة مجلس النواب وأن تعدل قانون الانتخاب وتضع شروطاً للترشيح لعضوية مجلس النواب ـ احتفل اليوم في القاهرة ومختلف بلاد المملكة بعيد المولد النبوي وقد ناب دولة رئيس الوزراء عن جلالة الملك في الموكب المعتاد سيره بالقاهرة لهذه المناسبة ووضعت قوة من الجيش في ساحة المولد بالعباسية ـ اجتمع مجلس الوزراء أمس من الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر الى الساعة العاشرة مساء ولم يحضر الاجتماع السكرتير العام للمجلس ـ لا تزال وزارة المعارف تطلب من التلاميذ الذين يدخلون مدارسها أن يتعهدوا كتابة بعدم التدخل في السياسية ـ صدر مرسومان ملكيان بالحركة القضائية في المحاكم الاهلية والشرعية ـ عادت وزارة المالية الى العمل بالتشريع الموقت الذي يبيح لموظفي الحكومة ترك الخدمة حين يشاءون مع حفظ حقهم في المعاش ـ حصل زلزال جديد في ايطاليا ولكنه خفيف ولم يسبب حوادث

قصة كاملة

انتقام رهيب

وقف الشاب المترف بيير بروزون في غرفة التزين بقصره الفاخر وألقى على صورته في المرآة نظرة أخيرة ولكنه لم يكن في تلك اللحظة بيير الذي عرف بحسن الهندام والأناقة وانما كان شخصاً آخر فقد تنكر في هيئة بحار وأتقن التنكر حتى لا يفرق الانسان بينه وبين بحار صميم مضى حياته فوق لجج البحار ، وكان في الغرفة خادمه العجوز جان الذي شهد مولده منذ ثلاثين عاماً وحمله وهو رضيع ثم تتبع نموه فصار يشفق عليه اشفاق الوالد على ولده . وبعد أن ساعده على ارتداء ملابسه الجديدة قال له بصوت يبدو فيه الحنان :

— أذاهب أنت يا مسيو بيير ؟ لشد ما أخشى عليك من مجازفاتك !

فأجابه بيير وهو يبتسم :

— لا تخش شيئاً يا جان . وما كان لي وقد أتيحت فرصة نادرة أن أقبع في داري ولا أقدم . لقد آن أوان الانتقام لوالدي الذي اغتاله بحار أثيم في سان فرنسسكو

— ولكن يقال ان والدك المرحوم اشتبك مع بحار في شجار فقتل في أثنائه

— كلا . كلا . فان هذا ما ذكره البوليس الاميركي بعد أن عجز عن اكتشاف القاتل والقبض عليه . والآن لا تنس أن تنفذ أوامري بكل دقة

وبعد نصف ساعة على ذلك كان بيير بروزن على شاطىء البحر عند ملتقى البحارة وكان الليل قد أرخى سدوله فجعل يمر بالأزقة الضيقة وقد علت من المشارب جلبة البحارة السكارى حتى اذا وصل الى حانة حقيرة يعرفها وقف يتسمع لحظة وبعدها دفع الباب وهبط ثلاث درج فاذا هو في قاعة قذرة تنبعث منها رائحة الخمور الرديئة ويختلط فيها ضجيج السكارى وصراخهم . وقد أدار بيير بصره في القاعة كمن يبحث عن شخص معين ثم جلس وحده الى مائدة وما لبث أن أتاه صاحب الحانة بكأس من الخمر دون أن يطلبه وقد اتجهت الانظار اليه لحظة ثم لما لم تجد فيه شيئاً غريباً تحولت عنه

وجلس على مسافة منه اثنان من البحارة يتهامسان بينما جلس الى المائدة التي بجواره بحار آخر صار يحتسي الخمر بلاحساب وكان بيير يراقبه مراقبة شديدة حتى لا تفوته حركة منه

ولم تمض هنيهة حتى قامت في الحانة مشاجرة بين اثنين من روادها وكان صاحب الحانة رجلا أريباً فاجتهد حتى اخرجهما من محله ليفضا خلافهما خارجه حتى اذا وقعت جريمة — وكثيراً ما تقع الجرائم بين اولئك القوم — لم يكن له بها شأن . ولكن ما إن خرج المتشاجران حتى جاء البحار الجالس قريباً من بيير فوقف الى مائدة الاخير وهو يترنح والكأس لا تزال في يده وقال له : « لو انهما تشاجرا هنا لرأينا منظراً شائقاً »

وقد سر بيير بهذه الفرصة التي واتته فدعا البحار الى الجلوس وصار يطلب له مشروباً اثر آخر وقد لفت نظره منه خاتم ذو فص منقوش بشكل خاص وهو يـ[illegible] في احدى اصابعه فارتعش رعشة الحنق عند[illegible] رأى هذا الخاتم فانه كان لأبيه قبل [illegible] يقتل منذ عشر سنوات

ولما غلبت الخمر ذلك البحار حتى [illegible] يعد يعي شيئاً خرج به بيير من الحا[illegible] وكانت سيارة ترتقبه في ناحية معينة فر[illegible] الى القصر وهناك حمل جان ذلك البحـ[illegible] الى غرفة كانت قد أعدت له فنام بها و[illegible] يغط غطيطاً عالياً

وأراد بيير أن يطمئن على نجاح خطـ[illegible] فسأل جان : « هل أعددت كل شي[illegible] وهل جميع الحراس في اماكنهم ؟ [illegible] فأجابه بالايجاب

وفي باكورة الصباح جاء بيير الى غر[illegible] البحار الأسير وكان جان قد بات فيها ليحر[illegible] ومعه بندقيته وقد جلس كالصقر ير[illegible] فريسته . ثم تقدم بيير الى فراش البحا[illegible] وأيقظه بعنف فقام مذعوراً يقول :

« أين أنا ؟ »

فأجابه بيير بصوت رهيب

أنت هنا في دار العدالة يا جوزيف ميلر . . !

— أنا لست جوزيف ميلر فانه [illegible] مات منذ زمن واسمي الآن مارسيل لا[illegible] ولكن كيف جيء بي الى هنا ؟

— انسيت البحار الشاب الذي دعا[illegible] أمس الى مائدته في حانة فيناس ؟ لقد جئـ[illegible] بك الى هنا لأعيد لك ذكريات ليلة [illegible] نوفمبر [illegible] وما حدث [illegible]

شارع جاكسون بسان فرنسسكو

وهنا وثب البحار من مكانه وقد أدرك الخطر المحيق به وكأنه أراد أن يخنق محدثه ولكن بيير كان متأهباً للطوارىء فما هي الا طرفة عين حتى كان مسدسه في صدر أسيره فاستسلم الاخير مرغماً وقال :

— ولكن من أنت وماذا تريد مني ؟

— أنا ابن الذي قتلته وسرقت نقوده وهذا خاتمه الذي لا يزال يتلألأ في يدك أيها اللص الأثيم . وقد تتبعتك سنوات طويلة حتى وقعت في قبضتي أخيراً وآن الإنتقام منك

— أتنوي أن تسلمني للبوليس

— كلا لست غبياً الى هذا الحد فأني أعرف أن العقاب على جريمتك سقط بمضي المدة ولكني سأنتقم منك بل سأدعك تنتقم من نفسك أنك الآن في مزرعتي التي تمتد الى مسافة كيلومتر وكل من فيها رجالي الذين يفدونني بارواحهم وهم يحدونها من جهة مسلحين بالبنادق ومعهم كلاب وحشية لا ترحم بينما يحدها من الجهة الاخرى صخور عالية تشرف على البحر وسأتركك في المزرعة لتحاول أن تغادرها حياً أو ميتاً بعد ربع ساعة والا اضطررت الى تدنيس يدي بقتلك . ولكي أكون عادلا معك لا أتركك أعزل فانظر الى تلك الشجرة الكبيرة : انك تجد في جذعها مدية حادة عليك أن تنتزعها وتستعملها للدفاع عن نفسك إن استطعت

وقد انصت جوزيف ميلر الى كلمات بيير وكأنه يستمع الى الحكم عليه بالاعدام وبوده لو انقض عليه وفتك به لولا المسدس الذي بيده ولولا جان الذي وقف على باب الغرفة ببندقيته وقد عاد اليه في تلك الساعة عهد الجندية القديم

غير أن ميلر لما أطلق سراحه وخرج من باب القصر الى المزرعه الفسيحة الممتدة الاطراف عاد اليه الامل في النجاة واستهان بما قاله بيير وخيل اليه أن الأمر كله لا يعدو مهزلة تمثل وقد قوي لديه ذلك الأمل حين وجد المدية في المكان الذي عين له واذا هي مدية كبيرة حادة تصلح في الدفاع والهجوم . . .

ولكن كان عليه ان يغادر المزرعة قبل مضي ربع ساعة وإلا اطلق عليه الرصاص كما انذره ذلك الشاب الرهيب ولذلك صار يجري بأسرع ما تحمله قدماه وهو يتجنب الطرق المرسومة في المزرعة حتى لا يباغته احد ولا يقع في كمين وكان بين آونة وأخرى يتلفت في كل جهة فلا يرى أحداً وكأنما خلا المكان على سعته من كل حي عداه حتى وصل اخيراً الى كوخ مقام من الخشب ليستريح فيه صاحب المزرعة حين يخرج للصيد فدفع بابه بحذر وهو يخشى ان يكون به كمين له ولكنه لم يجد احداً وانما ألفى دولاباً معلقاً فكسر بابه وهو لا يدري ماذا دفعه الى ذلك لولا أن يكون دافع السرقة الغريزي في نفسه ولكنه ما كسر الباب حتى رأى أمامه رقعة كتب عليها بخط كبير : «يا جوزيف ميلر : انك لا تزال لصاً حتى في ساعة الموت » وقد ثارت ثائرته لذلك حتى صار يصخب ويسب ولكنه عاد بعد ذلك فزادت مخاوفه وخرج من الكوخ يعدو ولا يلوي على شيء . ولما اقترب من الصخور المشرفة على البحر أحس به كلب من الكلاب الوحشية المعدة للحراسة هناك فجرى نحوه ولم يستطع ميلر أن يحيد عن طريقه وكان بينهما بعد ذلك صراع رهيب فقد أعمل الكلب أظفاره الحادة في جسمه وكاد ينهشه ويقضي عليه ولكن المدية التي معه انجدته في هذه اللحظة الخطيرة فاستطاع بعد جهد أن يغرسها في جوف الكلب وأرداه بها جثة هامدة . ومن ثم عاود ميلر جريه وقد لطخت يداه وملابسه من دم الكلب وسال دمه من أجزاء كثيرة بجسمه وبدأ الاعياء يتملكه حتى أضحى يتعثر في طريقه

وأخيراً وقف على صخرة عالية وجعل يبحث عن منفذ منها الى البحر وقد شق عليه البحث اذ كانت الصخرة عالية ورأسية الانحدار

وفي تلك اللحظة جرى أحد الحراس الواقفين للمراقبة مختفين فوصل الى حيث كان بيير جالساً يترقب في غرفة المكتب بالقصر فقال له الحارس : « لقد وصل الرجل الى صخرة مشرفة على البحر وأخشى أن يفر من هذا الطريق ، فهل لا تزال أوامرك لنا كما هي ؟ » فأجابه بيير مؤكداً : « أجل . ولا زلت اقول لك ولزملائك ان لا تمسوه بسوء الا اذا حاول ان يفر عن طريق البر . اما اذا سعى للهرب بحراً فلا شأن لكم به »

واما ميلر فقد ظل في بحثه حتى اهتدى الى درب ضيق وعر بين الصخور فسار فيه محتاطاً لنفسه حتى وصل الى هوة عميقة بين قمتين من الصخر فحار في أمره كيف يعبر هذه الهوة ولكنه التفت أخيراً فوجد لوحاً من الخشب على مسافة منه وقد ظن ان فيه الفرج والنجاة وهرع اليه فرحاً ولكنه ما كاد يضع عليه قدميه حتى انقلب به فهوى جسمه في الماء الصاخب ورأسه الى أسفل

وقد رآه بيير وهو يهوي اذ كان قد رتب كل شيء ووضع ذلك اللوح لاغوائه كما انه ركب أسلاكا كهربائية بين الكوخ وبين قصره ثم بين ذلك اللوح وبين القصر نفسه وهكذا رن الجرس حين دخل ميلر الكوخ ثم حين وقف على اللوح . وسار المجرم في الطريق الذي رسم له وهو يحسب انه مخير في قطعه وانه واصل به الى النجاة وهكذا قضي عليه في النهاية

السؤال والجواب

ابادة الصراصير أيضاً

نشرنا في عدد سابق جواباً على سؤال خاص بطريقة ابادة الصراصير وقد جاءنا بعد ذلك خطاب من حضرة صاحب الامضاء يقول فيه ما يأتي :

«مع ثقتي بثاقب رأيكم في اجابة السؤال الخاص بابادة الصراصير بالعدد ٢٤٦ أردت حباً في الخدمة العامة أن أدلي برأي عرفته من دراستي ليكون للسائل مجال أوسع في مقاومة هذه الآفة : وهو ان يستعمل مسحوق البورق ، الذي هو مسحوق رخيص يباع في الصيدليات ، فيرشه في أماكن الصراصير أو يمزجه بالعسل الاسود بنسبة جزء من المسحوق الى جزأين من العسل وقد لوحظ ان الصراصير تشتهيه ومتى أكلته تسممت به »

(ك . م)

دبلوم زراعي طنطا

وقد نشرنا هذا الخطاب زيادة في الفائدة

معنى كلمة

﴿ س ﴾ معنى كلمة (Cabinet) كما جاء في القاموس هو (غرفة . خزانة) . فكيف استعملت دلالة على مجلس الوزراء في انجلترا وجميع البلاد الغربية ؟

(م . ل)

﴿ ج ﴾ يقال ان أول وزارة بالمعنى الحديث تألفت في انجلترا كانت مؤلفة من سبعة أشخاص وإن الاحرف الاولى من أسمائهم اذا ضم أحدها الى الآخر تألفت منها جميعاً كلمة (Cabinet) وبذلك صارت هذه الكلمة تطلق على مجلس الوزراء ولا دخل في ذلك لمعناها الاصلي الذي هو غرفة أو خزانة

طريقة لمعالجة الصداع المزمن

﴿ س ﴾ نشرتم رداً على سؤال عن معالجة الصداع طرقاً مختلفة لازالته . ولكن ما رأيكم في اني اتبعت جميع هذه الطرق فلم تنجع في معالجة صداع مزمن عندي ؟ فهل يوجد علاج آخر غير ما ذكرتموه ؟

(ا . ط)

﴿ ج ﴾ نشك في انك اتبعت كل ما جاء باجابتنا السابقة عن طرق لمعالجة الصداع وخصوصاً انه لم يمض وقت كاف منذ نشرنا ذلك . وما زلنا نؤكد ان أهم وسيلة لمعالجة الصداع هي تنظيم حالة المعدة وعدم اجهادها مع مواصلة الرياضة كل يوم

وعلى أي حال فقد استشرنا أحد كبار أساتذة الطب في موضوعك فنصح بأن تمتنع عن أكل اللحوم بأنواعها وأكد انك اذا فعلت ذلك نلت الشفاء من الصداع . فما عليك الا ان تجرب هذه الطريقة ولو مدة معينة

التعريب والتأليف

﴿ س ﴾ أيهما أنفع للأمة المصرية في نهضتها الحاضرة : التأليف أم التعريب ؟

خ . ك

﴿ ج ﴾ قد نميل الى القول بأن التعريب أصلح للأمة المصرية في الوقت الحاضر فانها بدأت تأخذ بالمدنية الغربية وتقتدي بالغربيين في نهضتهم ورقيهم ولا شك أنه يفيدها تعريب ونشر آثارهم الأدبية والعلمية ، ومثل الأمة المصرية الآن في ذلك مثل العرب في ابان نهضتهم حين شرعوا يعربون المؤلفات اليونانية فأفادتهم أكبر فائدة وشحذت قرائحهم للتأليف والابتكار . ولكن لا يصح أن يؤخذ كلامنا هذا على اننا نريد منع التأليف بتاتاً بل يجب تشجيعه بشرط ألا يباشره الا الاكفاء القادرون

انجلترا ومرادفاتها

﴿ س ﴾ كثيراً ما أقرأ كلمة « بريطانيا العظمى » وكلمة « المملكة المتحدة » و « الجزر البريطانية » و « الامبراطورية البريطانية » فهل هذه كلها مرادفات لكلمة « انجلترا » حتى يصح ان تستعمل بدلا منها ؟

ج . ح

﴿ ج ﴾ الواقع ان ثمة فروقاً دقيقة بين جميع تلك الاسماء . فكلمة الجزر البريطانية تنطبق على انجلترا واسكتلندا وارلندا معاً . وكلمة بريطانيا العظمى تشمل انجلترا واسكتلندا فقط . وكلمة الامبراطورية البريطانية تنطبق على بريطانيا العظمى ومستعمراتها . أما كلمة « المملكة المتحدة » فيقصد بها انجلترا واسكتلندا وارلندا ولكنها اصطلاح سياسي فقط

النواب والرتب والنياشين

(بقية المنشور على صفحة ٨)

من قوة ولكن الاقتراح قوبل بالرفض

وفي اليوم التالي أقيمت في سراي عابدين تشريفات رسمية لاحدى المناسبات فتشرف أعضاء مجلس شورى القوانين بالمثول بين يدي الخديوي وكان بينهم فتح الله باشا فخاطبهم سموه بشدة وهدد الاعضاء المنتخبين بألا يعودوا الى كراسيهم في الانتخابات الجديدة وأشار الى عبارات وردت في خطبة فتح الله باشا في المجلس وعلق عليها بعبارات شديدة جارحة

ولما انتهت التشريفات اتصل معالي فتح الله باشا ببعض المحامين لرفع دعوى على رئيس الوزراء للمطالبة بترضية عما وجهه اليه الخديوي من الاقوال في التشريفات فعمل اولئك المحامون برغبته واعدوا عريضة الدعوى ولكن المغفور له سعد باشا زغلول ـ وكان وزيراً اذ ذاك ـ رأى عدم الاستمرار في الخصام فذهب الاستاذ حسن صبري بك المحامي المعروف الى فتح الله باشا وابلغه رغبة سعد باشا وانه يود مقابلته فاضطر معاليه الى أن يعمل برأي دولته

***

وفي سنة ١٩٢٢ صدر الدستور المصري وفيه مادة صريحة بانه لا يجوز الانعام على اعضاء البرلمان برتب ونياشين في اثناء قيامهم بوظيفتهم النيابية

ايزابلا

(بقية المنشور على صفحة ٢٥)

الكونت عاد يجمع فلول جيشه في صبر وعزيمة ثابتين ، ووحدات أسطوله ، حتى اكتملت القوة من جديد فذهبوا جميعاً يهجمون هجمة صادقة على بلاد الانكليز ، وكان الاهالي ثائرين على الملك فانضم الكثيرون منهم الى جيش الملكة ، فأجزلت لهم العطاء ورشتهم بالمال حتى تكاثر جيشها فتم لها النصر وانخذل الملك ففر هارباً

الغدر

لحقته الملكة وأرسلت رجالها وراءه حتى ظفروا به أخيراً ، فأمرت بتكبيله بالقيود والسلاسل ، ثم طرحته سجيناً في أحد السجون الموحشة القاتمة ، وذهبت تنفخ في البلاد روح السلام ، حتى اذا استقر لها الحال وروجير بجانبها ، أرسلت الى الملك في سجنه من أجهزوا عليه

بلغ هذا الخبر سمع « ادموند » ايرل اوف كنت أخو الملك ، فذهب اليها ثائراً غاضباً يحتج على قسوتها وغدرها ، فتلقته بابتسامة كبيرة وبهمسة في أذن أحد رجالها كان مصيره مصير شقيقه من قبله !..

النهاية المحزنة

أنزلت العقاب بخصومها وقتلت الكثيرين من أعدائها واستبدت بالملك استبداداً مطلقاً ، حتى ضجت منها البلاد ، وظل روجير بجوارها يمدها بآرائه ويسيرها حسب مشيئته ، حتى كبر ابنها ادوارد ، فهاله ما رآه من فعال أمه وسوء حكمها وشدة استبدادها ، فعمل على انتزاع الملك من يدها وهي تقاومه ، حتى انتهى الامر بانتصاره وهزيمتها ..

التي القبض عليها وعلى عشيقها وشاء ان يوقع العقاب بهما ، فتدخل البابا في الامر ومنعه من اراقة نقطة واحدة من دمها ، فاكتفى بسجنها بعد ان حكم بالاعدام على روجير ..

وانتهى الامر بأن ماتت ذليلة وضيعة طريدة من بلادها منبوذة حتى من أولادها ، وكانت قد أوصت قبل وفاتها ان تحمل جثتها الى لندن لتدفن في كنيسة « جراي فرايزر » بجانب جثة حبيبها روجير ... وقد نفذت وصيتها ودفنت بجواره ، والعجيب ان ابنتها جوهانا ماتت ودفنت معها في وقت واحد

وقد عاش الملك ادوارد الثاني من سنة ١٢٨٤ الى سنة ١٣٢٧ وتبعته الملكة ايزابلا بعد عشر سنوات

الاعلان بالرائحة

اشتهر الاميركيون بالافتنان في طرق الاعلان والشذوذ فيها الى الدرجة القصوى. ومن الامثلة على ذلك ان شركة للتأمين ضد الحريق في نيويورك أصدرت كتالوجا لها جعلت غلافه عبارة عن صورة بيت في خطر الاحتراق وفي الصفحة الداخلية الاولى صورة هذا البيت نفسه وهو يشتعل فيه اللهب، ومتى قلب القارىء هذه الصفحة اشتم رائحة الحريق ،وقد كتب على الصفحة التالية باحرف كبيرة: «اذا وصل الأمر الى هذا الحد فقد فات الوقت». ولا شك أن القارىء حين يرى تلك الصور والكتابة التي عليها بينما هو يشم رائحة الحريق فعلا من خلال الصحائف لا بد أن يتأثر بالفكرة ويسارع الى التأمين ضد الحريق !..

أسباب طول العمر

بلغت امرأة تدعى المسز سيوثر من مدينة دالستون بانجلترا المائة من عمرها وقد كتبت لهذه المناسبة تقول ان السر في طول عمرها هو انها مواظبة كل المواظبة على النوم في الساعة التاسعة مساء والصحو في التاسعة صباحاً وانها تكثر من أكل الفواكه والفجل الاحمر وانها تطالع كثيراً وتحيك قليلا وانها تركب السيارة لمسافات طويلة في الريف

الاستحمام فى البحر

فوائده وشروطه

اشتد القيظ فصار الاستحمام في البحر بمثابة ضرورة ملزمة وطلب ملح على صاحبه وبخاصة للذين اعتادوه والذين عرفوا فوائده ومساره . والواقع ان مجرد رؤية البحر والجلوس على شاطئه واستنشاق نسيمه العليل ، فيه مزايا ومنافع لصحة الانسان ونفسيته ، ولكنها تتضاعف بالنزول فيه والاستحمام بمائه الملح ومكافحة لججه وأمواجه . ولايقدر ذلك حق قدره الا من باشره بنفسه ومكث مدة على شواطىء البحار في مصر أو في الخارج . أما الذين لم يروا البحر حياتهم أو لم يستحموا فيه فقد حرموا أنفسهم لذة دونها اللذائذ الرياضية الاخرى فان الاستحمام في الترع والنهر لا يمكن أن يكون عوضاً لهم عن نمو الجسم بمياه البحر والاستهداف لأمواجه ، دع عنك مافي الترع من جراثيم البلهارسيا التي تفتك بالمستحمين فتكا بطيئاً وقد حبت الطبيعة بلادنا بشواطىء على البحر تزيد بهجة ومتعة وجمالا عن أمثالها في أوربا حتى ليحق لنا أن نعجب كيف يتركونها فيتجشمون مشاق السفر الى الشواطىء الاوربية التي لا تمتاز عنها في شيء ؟

* * *

بيد أن للاستحمام في البحر شروطاً لا تتحقق فائدته للصحة من دونها . فأولا فيما يخص وقت الاستحمام : يعتقد الكثيرون ان باكورة الصباح أصلح الاوقات له بينما القليلون يظنون ان خير اوقاته عند الظهيرة وأثناء اشتداد حرارة الشمس . والصحيح ان الوقت الملائم للاستحمام هو البرهة الذي يشعر الانسان فيها بحاجته اليه . غير انه اذا استحم وقت الظهر فليحرص على ألا تصيبه ضربة الشمس وفي امكانه اتقاء ذلك بتغطية رأسه

والعادة أن انغماس الجسم في ماء البحر لأول مرة في الصيف يعقبه شيء من القشعريرة ولكنها لا تلبث أن تزول ويحل محلها شعور لذيذ بالدفء وهذا راجع الى قابلية أوعية الدم التي تحت الجلد مباشرة للتمدد والانبساط غير أن هناك أشخاصاً قليلين لا يحصل عندهم رد الفعل هذا فيظلون شاعرين بالبرودة وهؤلاء لا يجدر بهم أن يستحموا في البحر أصلا والا نشأت لهم اضرار من ذلك ولكن من حسن الحظ أن الاكثرين لا يحسون هذا الشعور

وعند الخروج من البحر يجب عمل تمارين جمبازية في الحال لأجل تنشيط الدورة الدموية واعادة الحرارة الى الجسم . ومن الوسائل المثلى لهذا الغرض أن يلعب المستحمون بالكرة على الشاطىء . والواقع أن التمارين الرياضية لابد أن تزيد حرارة الجسم وليحرص المصطاف على ألا ينزل في البحر عقب تناول الطعام فقد يحدث الاغماء من جراء ذلك وكذلك لا ينبغي له أن يمكث في البحر مدة طويلة فان في ذلك اجهاداً لنفسه قد يقلب فائدة الاستحمام ضرراً مؤكداً . . .

ومهما كان في حمامات البحر من وسائل الوقاية من الغرق الا أنه يجدر بكل مصطاف أن يتعلم السباحة (العوم) فانها رياضة بديعة لا تقل لذة عن أية رياضة أخرى فضلا عما تبعثه من روح الاعتماد على النفس

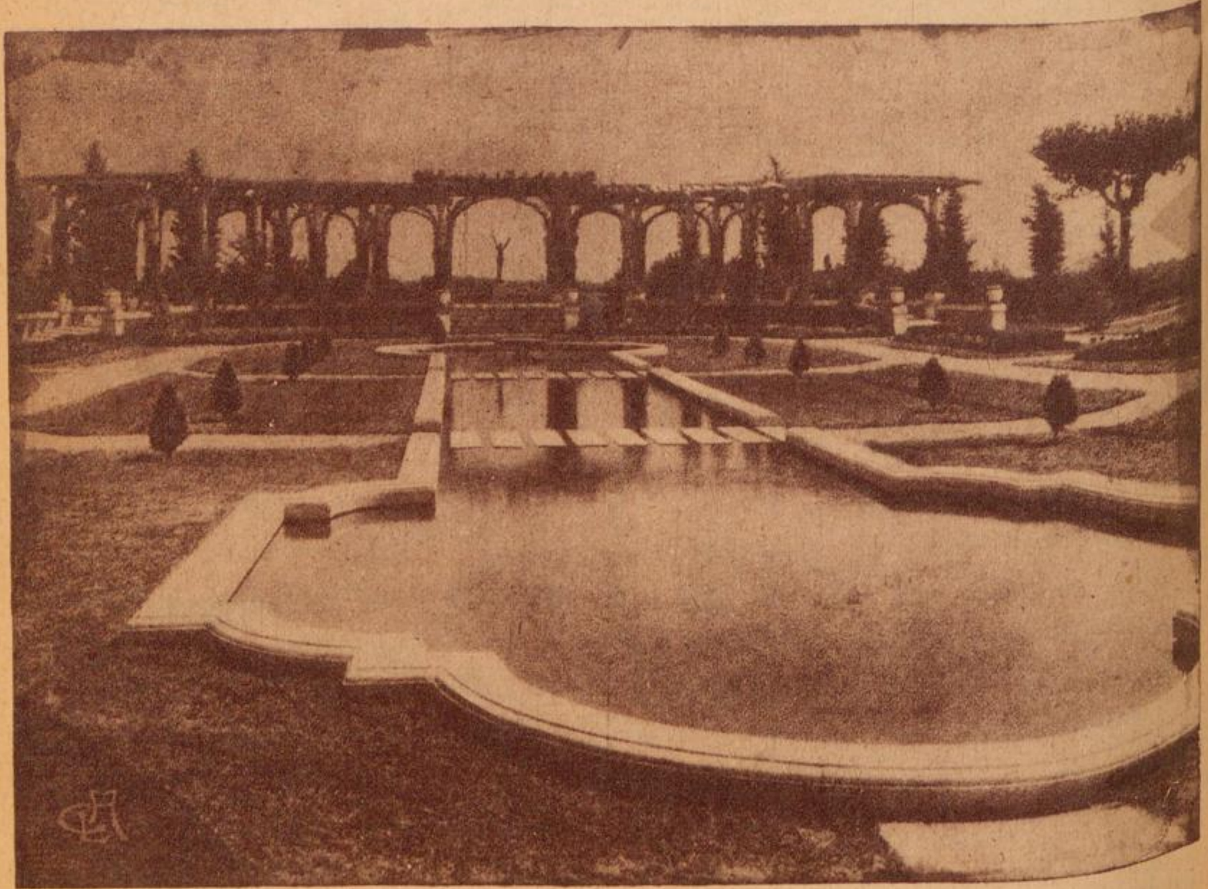
هل يمكن الانسان ...

(بقية المنشور على صفحة ٢١)

وعلى رأسه جهاز خاص به قلم من الرصاص يؤشر على خريطة جميع المؤثرات العضلية التي تنتج من وقفته تلك وهو لمستقيم لا يتحرك . وقد أجرى الاستاذ نفسه تجربتين أخريين ظهر منهما ان شخصين استعادا نشاطهما بعد جهد ونصب من النوم مدة ساعة واحدة . ولكن في جميع هذه التجارب اتضح ان قوى التفكير تتأثر من تقليل مدة النوم وإن كانت القوى الجثمانية تستعاد بعد النوم أربع ساعات . وبينما سرعة الادراك يمكن استرجاعها الا ان دقة الفهم وصفاء الذهن لا بد لهما من النوم الطويل المعتاد أي حوالي ثماني ساعات في اليوم

وقد قام الدكتور جونسون ورفاقه من أساتذة (معهد ميلون) في بيتزبورج بأميركا بتجارب في نفس هذا المجال واستخدموا جهازاً يشبه الجهاز الذي يسجل هزات الارض عند حصول الزلازل وهو المسمى (السيسموغراف) وذلك الجهاز يسجل حركات النائم وتقلباته دقيقة فدقيقة ومعروف انه كلما كثرت حركات النائم كلما كان نومه قلقاً غير عميق . وقد ثبت من تجربة ذلك الجهاز على أناس معدودين أثناء نومهم أن الانسان يتقلب في العادة مرة كل ١٢ دقيقة سواء على أحد جانبيه أو على وجهه أو ظهره الخ وكل حركة من هذه الحركات تقلل من عمق النوم بلامراء ، غير ان بعض الناس ينامون نوماً عميقاً وتقل حركاتهم في الفراش فيستفيدون من النوم اكثر من غيرهم . وفي بعض ساعات الليل يكون النوم أعمق منه في غيرها . وقد انتهى الدكتور جونسون من تجاربه الى ان الانسان قد يستطيع أن يكتفي بالنوم أربع ساعات كل يوم بشرط أن يكون النوم عميقاً قليل الحركة والتقلب. ولا يكون النوم كذلك الا اذا كان الفراش مريحاً والثياب غير ضيقة وطعام العشاء خفيفاً

والخلاصة ان العلم الحديث يقول بضرورة النوم للانسان ولكنه يحاول تقليل مدته حتى يكون أربع ساعات في اليوم أو قل خمساً أوستاً ، ولاشك في ان اقتصاد ساعتين من وقت الانسان كل يوم فيه ربح كبير له فان الشخص الذي يبلغ الستين من عمره ويواظب على ذلك الوقت يقتصد من حياته ٤٣٨٠٠ ساعة فيكون ذلك بمثابة اطالة عمره خمس سنوات



أحد مناظر بارك بريه البديعة حيث يستنشق المتنزهون الهواء الطلق النقي ويشربون ماء بريه المنعش

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

احسنها في الصحف والكتب

يلتهم كل شيء

[مجلة « السائح »]

في سجن جوهانسبرج بأفريقية الجنوبية أفريقي محكوم عليه بالسجن مدة وقد حار في أمره ذوو الامر هناك لانه يأكل كل ما يقع تحت يده وقد التهم حجارة ومسامير حادة وضفدعة حيةوجرذاً ميتاً وخمسين جرادة وزوج نظارات

ثم ان مديري السجن يراقبونه لدى كل أكلة يقدمونها اليه لئلا يبلع الصحون والفناجين المصنوعةمن «الصفيح» زاعمين انه لن يبقى عليها.

حوافر النساء

عن مجلة « الجديد »

معذرة للجنس اللطيف في هذا التعبير الذي ابتكره الدكتور « بنيوم » الاخصائي في تشريح العظام بالولايات المتحدة وليس من شك في ان هذا العالم الشهير مشفق على النساء من ان يصبحن من ذوات الاظلاف كالدواب ، وهو يرى ان المرأة الفرنسية هي التي أوقعت الانسانية في هذه الكارثة لأخذها القيادة على الدوام في ارتداء « الكعب العالي » في الحذاء وزيادة ارتفاعه من آن لآن حتى أوجد ذلك تشويهاً كبيراً في قدم المرأة وغير مواقع عظامها وقضى على ما بينها من العضلات . وذلك فضلا عما يحدثه من تشويه القوام وقلة النسل. ولذلك يقرر الدكتور بنيوم انه اذا لبثت هذه الحال مدة قليلة من الزمن ولتكن عشرات السنين فانه سيحل في مكان قدم المرأة حافر مشوه .

وانه اذا اتهم الدكتور بنيوم بالمبالغة في هذا الرأي فانه لا يوجد بين الاطباء من لا يقرر ان : الكعب العالي يصيب قدم المرأة وصحتها بأخطر الامراض والاضرار

وجع المعدة

[عن مجلة « الهلال »]

لا شك ان الآلام التي تنتاب المعدة هي من أكثر الاوجاع شيوعاً بين الناس ، ويعتقد الكثيرون ان منشأ هذه الآلام هو برد يصيب المعدة أو عسر هضم . على ان مباحث الاطباء الاخيرة قد أثبتت ان آلام المعدة هي عرض من أعراض أمراض كثيرة قدلا يتنبه المرء الى علاقتها بالمعدة

فقد ينشأ وجع المعدة عن البرد الذي يصيب الاشخاص الذين هم كبار السن أو الاشخاص المتصفين بدقة الاحساس وبتنبه العصب . وقد يصاب المرء أيضاً بذلك الداء في حالات الغضب والفزع والجهد العقلي والاضطراب النفسي بل قد لوحظ ان وجع المعدة ظهر في بعض الحالات على أثر العدوى بمرض

وكذلك يشتد هذا الالم على الاشخاص المصابين بضعف القلب . وتعليل ذلك ان القلب في هذه الحالة لا ينقل الى المعدة ما يكفيها من عنصر الاوكسجين ليمكنها من القيام بوظيفتها وكذلك قد ينشأ مرض المعدة من اصابة الرئتين بالتهاب أو بأي عطب أو جهد

وقد ذهب بعض الاطباء الى أن وجع المعدة كثيراً ما ينشأ عن ازعاج الاذنين بأصوات قوية وذكر الطبيب برويرالاميركي انه جيء اليه ذات يوم برجل مصاب بآلام مبرحة في معدته لم يتمكن الطبيب من تخفيـ الا بحقن المصاب بالمورفين . وعند تحـ أسباب الآلام اتضح ان المصاب كان يدو في أذنيه صوت الراديو بلا انقطاع يومين متوالين

شيء عن الملكات

عن مجلة « مصر الحديثة »

عرف عن القيصرة الكسندرة ا كانت تظهر اشمئزازها من سيدات حا ووصيفاتها لانتشار عادة التدخين بين وقد سعت في ابطال هذه العادة والتـ عليها فمنعت ادخال السجاير الى القصـ الامبراطوري . . . ولكنها وجدت الا أصعب مما كانت تتصور ، لأن والد القيصر نفسها كانت مغرمة بالتدخين

وجلالة ملكة ايطاليا معروفة بـ الميل الى التدخين وتجد فيه لذة وتسلية

وقد كانت الملكة « اميليا » ملـ البرتغال تجد في التدخين فائدة صحية والـ كانت تتناول عدداً محدوداً من السجـ كل يوم ومثلها « كارمن سيليا » ملـ رومانيا السابقة المعروفة في عالم الادب

ويقول الكاتب الذي ننقل عنه هـ النبذة انها ربما كانت تستلهم الخيال والو من دوائر الدخان وسحبه المنعقدة في ا

وقد كانت النساء الاوربيات يكر التدخين في أوائل هذا القرن ويمقتن المدخنات مع ان الملكات كن كما ذ مولعات به . . ومن ألطف ما نروي الصدد ان الخديوي اسماعيل لما زار او لم تجد الاوربيات ما ينتقدنه عليه سو ولعه الشديد بالتدخين ! ؟

بائسة تسعى لخير البائسات

(بقية المنشور على صفحة ٢٩)

نبذة شائقة نقتطف منها ما يأتي :

« اني حين أنظر الى سنواتي الماضية يأخذني العجب من كثرة الحوادث النفسية التي أصابتني . ولعل أكبر هذه الحوادث أثراً هو أنني وقد مكثت عمياء بكماء منذ الشهر التاسع عشر من عمري ، قد رأيتني بغتة أنتقل من الظلام الى النور ، ومن الصمت الى الكلام والفضل في ذلك الأمر الجلل يرجع لتلك التي قادتني الى شعاع الشمس وجمال الحياة ، فصرت أقرأ الأدب والفلسفة وأدرس اللغات واتصل بالعالم صلة وثيقة

« وبعد ذلك بدأت عملي لأجل العميان وكنت لا أقدر اني سأقوم بالشيء الكثير نظراً الى وسائلي المحدودة ولكن ما ان طلبت الى الاميركيين اسداء المعونة للعميان حتى مد الآلاف لي أيديهم ملبين متسارعين وهذا الذي شجعني على فتح اكتتاب بمبلغ مليوني ريال لأجل «منشأة العميان» لكي تساعد البؤساء الذين لا ذنب لهم فيما حل بهم من شقاء وهم على بدء طريق الحياة . وأشعر بالسعادة الكبرى اذ أرى هذه المنشأة التي سعيت في سبيلها خمس سنوات تنمو وتكبر كل يوم »

ومنشأة العميان التي أشارت اليها هيلين كيلر هي أكبر هيئة لمساعدة العميان في أميركا مساعدة شاملة من حيث التعليم والارشاد والتخديم في الاعمال اللائقة بهم سواء أكانوا من الذكور أم الاناث ، وقد أدت هيلين كيلر بهذه المنشأة خدمة وطنية لا تقدر . وهكذا أنجزت وهي عمياء صماء بكماء عملا قد لا يضطلع به رجل صحيح الجسم سليم من كل عاهة !

بين الاهلى والحكومى

يسير اليوم التعليم الاهلي جنباً الى جنب بجانب التعليم الحكومي وذلك في المدارس الاهلية المنتظمة الخاضعة لرقابة وزارة المعارف التي تكافئها على حسن نظامها وحسن اختيار أساتذتها . وتبيح الوزارة لنوابغ مدرسيها بالتدريس في هذه المدارس

فلا عجب اذاً ان يمم الطلبة وجههم شطر مدارس النهضة المصرية بيركة الرطلي بالفجالة للبنين وأبي الريش بالفجالة للبنات لأن جميع أقسام المدارس خاضعة لتفتيش الوزارة والاساتذة من حملة الدبلومات العالية ودرجات شرف من جامعات انجلترا . والنتائج السنوية حسنة . والقسم الداخلي بهذه المدارس يعتبر من أحسن الاقسام الداخلية في استعداداته الصحية والمراقبة العلمية

من تقاليد البرلمان فى انجلترا

ولائم رئيس مجلس العموم

يعد البرلمان الانجليزي أقدم البرلمانات في العالم وقد نشأت معه تقاليد قديمة لا تزال تنال أكبر قدر من الاحترام وإن انقضى أوانها وصارت عجيبة شاذة في العصر الحاضر . واذا كان الانجليز قوماً محافظين بطبيعتهم فانهم أشد ما يكونون محافظة على تقاليد البرلمان بوجه خاص ، حتى انهم اذا تكونت لديهم عادة جديدة بشأنه لم يتركوا العادة السابقة لها بل يخلطون الاثنتين معاً. ومن الأدلة على ذلك ان العلاقات بين الملك والبرلمان هي على خير ما تكون في العصر الحاضر . ولكن مع ذلك لا يزال رئيس مجلس العموم يحاط بمظاهر التبجيل التي كانت له في عهد العداء الذي كان قائماً بين الملك والمجلس منذ مئات السنين . ومن بقايا ذلك العداء أيضاً ان رئيس مجلس العموم له من السلطة والمكانة قدر أكبر بكثير مما لرئيس مجلس اللوردات الذي لا تكاد تصل حقوقه الى الحد الذي تبلغه حقوق الرئيس في أية جمعية عادية

وتجد لرئيس مجلس العموم امتيازات تشبه الامتيازات التي للملك من بعض الوجوه ، ويظهر ذلك على الأخص في الدعوات التي يدعوها لولائم دورية مقررة يقيمها فان تلك الدعوات ينظر اليها المدعوون نظرتهم الى أوامر ملكية ، فلا يصح أن يتخلف العضو المدعو عن وليمة منها إلا لمرضه ، وقد يشتط بعض نواب العمال في الديمقراطية فيعتذرون سلفاً عن كل وليمة يدعوهم اليها البلاط وذلك بكتابة أسمائهم في قائمة خاصة ولكن هؤلاء النواب أنفسهم يقبلون دائماً الدعوة لحضور الولائم التي يأدبها رئيس مجلس العموم

والعادة ان قرينة رئيس مجلس العموم تقيم حفلات متعددة يدعى اليها النواب وكبار القوم . ولكن تلك الحفلات لا ضابط لها ولا تعد رسمية . أما رئيس المجلس نفسه فانه يقضي عليه مركزه بحكم التقاليد القديمة المرعية أن يقيم كل سنة وليمتين رسميتين وقد يقيم ثلاث ولائم . فالأولى لأعضاء الوزارة والثانية لزعماء المعارضة والثالثة — اذا أقيمت — تكون لكبار الموظفين فيما يلي الوزراء كوكلاء الوزارات مثلا . وهذه الولائم هي أهم الحوادث الاجتماعية في كل دورة برلمانية وكل منها تتبعه حفلة استقبال لأعضاء البرلمان وهي على مثال حفلات الاستقبال الملكية لا يحضرها زوجات المدعوين ويجب على هؤلاء أن يرتدوا الملابس الرسمية . وقد كانت تلك الحفلات خاصة بالرجال وحدهم ولكنها الآن يحضرها النساء أيضاً اللاتي هن أعضاء في مجلس العموم . والعادة أن حفلة الاستقبال التي تتلو الوليمة الخاصة باعضاء الوزارة يحضرها النواب الذين هم من أنصارها كما ان حفلة الاستقبال التي تتبع وليمة زعماء المعارضة يحضرها النواب المعارضون

واذا قرأت المذكرات التي كتبها الساسة الانجليز في القرن التاسع عشر رأيتهم يتحدثون في مواضع متعددة منها عن عودة الوزراء من احدى ولائم رئيس مجلس النواب ويذكرون ذلك بلهجة تنم عن الاجلال كما لو كانت الوليمة في البلاط الملكي . وفي مكتبة مجلس العموم البريطاني مجلدات خاصة بتلك الولائم ، فأحدها مثلاً عبارة عن مجلد صغير أحمر اللون خاص بسنة ١٨٠٠ وهو مكتوب باليد وقد ورد فيه ضمن

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

أسماء الذين حضروا ولائم الرئيس اسم (بيت) السياسي الانجليزي المشهور واسم (فوكس) و (شريدان) اللذين كانا إذ ذاك من حزب المعارضة . غير ان تلك المجلدات وان ذكرت أسماء المدعوين لم ترد فيها أصناف الطعام التي كانت تقدم لهم ولكن بدأ ذكرها في سنة ١٨٥٨ فقد ورد في المجلد الخاص بتلك السنة ان المستر (شو ليفيفر) رئيس مجلس العموم أقام وليمة عشاء في منزله رقم ٧ بكارلتون تيراس (ولم تكن دار البرلمان الحالية قد أنشئت في ذلك الحين) وذكر اسم اللورد بالمرستون ضمن الضيوف المدعوين وذكرت باللغة الفرنسية أصناف الطعام التي قدمت في الوليمة وكانت اثنين وثلاثين صنفاً بملحقاتها !

غير ان تلك الولائم صارت مع تقدم الزمن أبسط من ذي قبل وأصبح عدد أصناف الطعام التي تقدم فيها أقل منه سابقاً حتى اذا جاءت الحرب العالمية أبطلت الولائم بحكم الضرورة ولما وضعت أوزارها عادت ولكن ببساطة تتناقض على خط مستقيم مع الفخامة التي كانت عليها في خلال القرن الماضي . ويكفي أن نقول ان الاصناف التي قدمت في الوليمة الاولى لسنة ١٩٣٠ لم يزد عددها عن الستة وهذا راجع الى روح الديمقراطية السائدة

تعداد الغنم في العالم

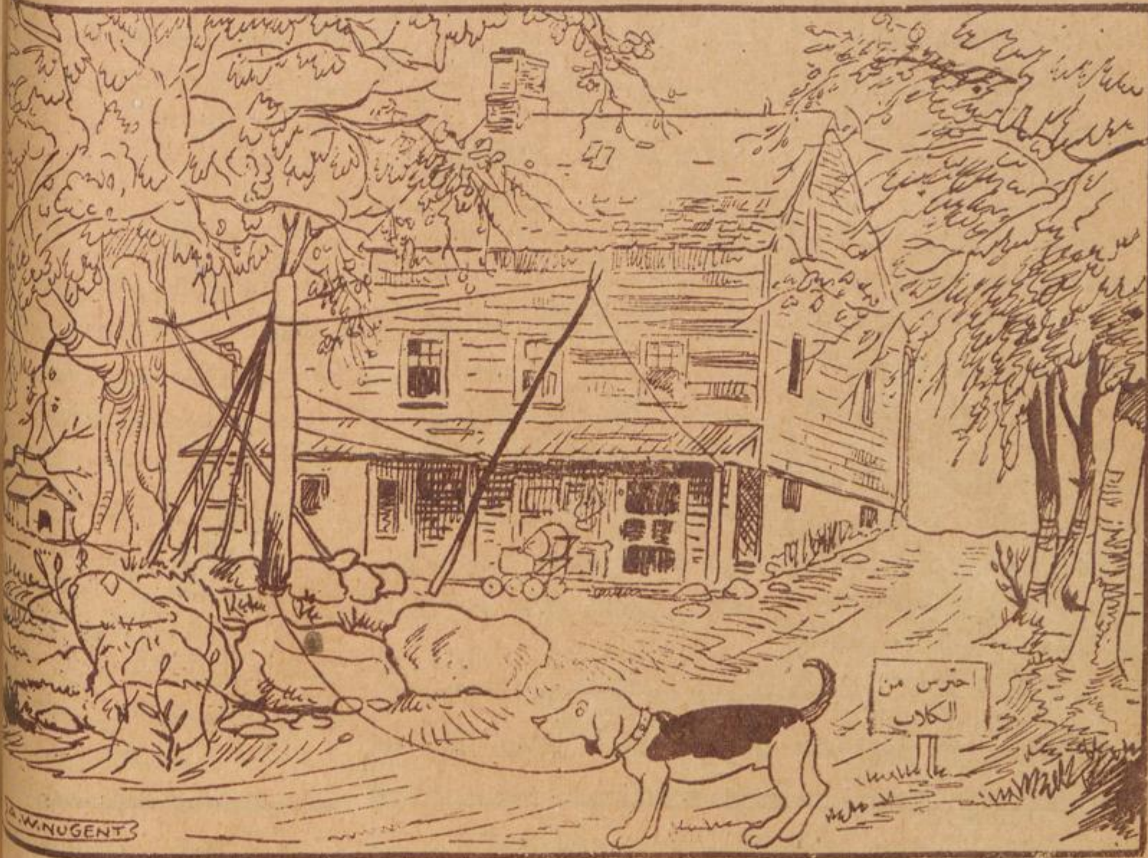
بينما عدد سكان الكرة الارضية يبلغ نحو ٢٠٠٠ مليون نسمة يبلغ عدد الاغنام في العالم كله نحو ٧٠٠ مليون رأس أي ان كل ثلاثة أشخاص يخصهم رأس غنم تقريباً . وهاك احصاء عن الاغنام في البلاد التي اشتهرت بتربيتها :

في روسيا ١١٦ مليون رأس . استراليا ١٠٠ . الولايات المتحدة ٤٧ . الصين ٤٠ . الارجنتين ٣٨ . الهند ٣٧ . افريقا الجنوبية ٣٦ . الجزر البريطانية ٢٤ . اورجواي ٢٣ . رومانيا ١٣ . ايطاليا ١٢ . فرنسا ١١

وليست الاغنام قاصرة على مد الناس باللحم فقط بل تنفعهم كذلك بصوفها . ويقدر انتاجها منه كل سنة بمقدار ٣٥٠٠ مليون رطل . ولكن حصلت أزمة في سوق الصوف في السنة الجارية تأثرت منها البلاد التي تربي الاغنام وخصوصاً استراليا



احترس من الكلاب !



للعم جاك مزرعة صغيرة أقام في وسطها منزله الخشبي الذي يسكن فيه هو وزوجته وولده تومي الصغير . ولما كانت مزرعته تقع في طرف البلدة بعيداً عن المساكن فقد خشي أن يهاجمه اللصوص في الليل ويسلبونه ماله ومحصوله وربما يتلفون له الزرع. ولذلك عني بتربية خمسة كلاب من كلاب الحراسة الاشداء . وعند ما تغرب الشمس ويبسط الظلام جناحيه على الكون . يطلق العم جاك سراح كلابه الخمسة فينتشرون في المزرعة وحول البيت وينام هو وزوجه وولده آمنين مطمئنين الى حراسة الكلاب ويقظتهم

ولكن حدث ان بعض اللصوص سولت لهم أنفسهم السطو على مزرعة العم جاك في غلس الظلام . فلما اقتربوا من المنزل أخذوا يزحفون على وجوههم خشية ان يراهم أحد . وقد تهللت أساريرهم وانبسطت لما لم يجدوا أمامهم الا كلباً صغيراً مربوطاً في جذع شجرة بحبل حول عنقه . واطمأن اللصوص لاعتقادهم ان هذا الكلب لا يعوق عملهم وسرقتهم اذ من السهل القضاء عليه

فأين ذهبت كلاب العم جاك الأربعة ؟

انها كلاب نبيهة ذكية ، فقد شعرت بـ... اللصوص وزحفهم على المنزل ولذلك ا... كل منها في مكان خفي حتى اذا ما اقترب اللصوص من المنزل وأوشكت ان تقتحم... هاجمتها الكلاب فجأة وانقضت عليهم واحدة واحدة

والقارىء الفاحص المدقق يستطيع ان يعثر على الاربعة الكلاب لو أنه دقق فيما هو ظاهر من الاشكال والرسوم... الصورة

فهل تستطيع أيها القارىء ان تكتشف مخابىء الكلاب الأربعة ؟

فكاهة وادب

ذاكرة الفلاسفة . . !

سافر أحد الفلاسفة الى ضاحية بعيدة هادئة لتمضية أيام في عزلة تامة ، فلما أراد الرجوع وجد ان القطار يقوم من هذه الضاحية في ساعة مبكرة من الصباح اعتاد أن يكون نائماً فيها ، فأراد أن يجد وسيلة للاستيقاظ مبكراً للحاق القطار ، وليس معه في مسكنه أي شخص يعتمد عليه في ذلك

أخيراً وبعد تفكير طويل اكتشف طريقة سهلة ، هي أن يرسل الى نفسه رسالة بريدية (بدون طوابع) فيضطر ساعي البريد اذا حضر أن يوقظه من النوم ليحصل الغرامة

وفعلا أرسل الرسالة ، ثم نام في المساء ملء جفنيه ، وفي الصباح جاء ساعي البريد يطرق الباب بشدة متناهية طرقات متوالية عنيفة ، فاستيقظ الفيلسوف مذعوراً ، وجرى مسرعاً يرى من الطارق ، وكان قد نسي كل شيء عن الحادث

— جاءتك يا سيدي رسالة دون طوابع أريدك أن تدفع الغرامة لتستلمها . .

— جن جنون الفيلسوف لهذه المفاجأة المزعجة ، فأوصد الباب بشدة في وجه الساعي وهو يقول ، لقد جئت تزعجني من نومي أيها السخيف ، لتحصل الغرامة على رسالة مجنون مثلك لا يملك ثمن الطابع ، ابعثها الى جهنم ، ليأخذ الشيطان روح مرسلها لعنة الله عليكما أنت وهو . . .

ثم جرى الى فراشه مسرعاً يتابع نومه . . . ! ! !

الخيال

— حين أسير في الطريق يخيل اليّ أن حماراً يتبعني دائماً . . .

— ما تتوهمش يا شيخ . . . ده خيالك !

فلسفة البرابرة

القاضي — يا بخيته عشان إيه أنت ضربت مرجان بالعصاية

بخيته — أنت شفتيني يا سيدي . . .

القاضي — لأ . . !

بخيته — كلاس بقى . كليتك بآفيـة يا سيدي . . ! ! !

سؤال في محله

— بابا . . . بابا . . صحيح في القطب النهار ستة أشهر . . ؟

— أيوه بيقولوا كده يابني . .

— عجيبه . . . امال الناس تنام امته . . . ؟

تجاهل الطبخ

الزوجة — عارف ان حضرتك بارد بارد . . ؟

الزوج — ليه بقى . . . ؟

الزوجـة — حضرتك بتكلمني قدام الضيوف بلهجة قاسية ودلوقت يفتكروا اني طباختك مش مراتك . . .

الزوج — لأ ماتخافيش لما يدوقوا الأكل يعرفوا الحقيقة . . . ! .

عنده حق . . !

— بابا . . . النجوم دي بتتنور بأيه ؟

— بالكهرباء يا بني . . . !

— يا خبر اسود يا بابا ومين اللي بيدفع للشركة ثمن تنوير النجوم دي كلها . . . ! ؟

عندها حق

— ماما . . ماما المأذون الشرعي يقدر يتجوز . . ؟

— طبعاً يا بنتي يتجوز زي كل الناس .

— طيب ولما يجي يتجوز مين يعقده ومين يكونوا الشهود . . ! ؟

غش مقلوب . . !

الزبونه — لم أكن أعتقد أنك تستعمل الغش مع الزبائن الى هذا الحد . .

البقال — لماذا يا سيدتي . . ؟

الزبونه — أرسلت أطلب اليك علبة مارملاد فارسلت اليّ علبة شليك

البقال — معـذرة لم أقرأ ما على العلبة لازدحام العمل ، لهـذا أرجو أن تدفعي الفرق يا سيـدتي لأن ثمن الشليك ضعف المرملاد . . !

سيارات بالكوم . .

الأب — يا سلام . . . النهارده كان موجود اوتومبيلات كثيرة قوي في السكة

الابن — طيب لما كانوا قدامك في السكة يا بابا . . ليه ما جبتش معاك واحد . . ! ؟

طيبة الاطفال

الأم — حين اعطتك عمتك الكعكة ماذا قلت لها . . ؟

الابن — قلت لها اعطني واحدة أخرى !



كولين مور

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش
المكاتبة : كل شيء، بوستة قصر الدوبارة مصر، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار امام نمرة ٤ شارع كبري قصر